

## إسبانيا تؤكد أن العمل جار من أجل إبرام بروتوكول جديد للصيد بين المغرب والاتحاد الأوروبي

اعرب وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، أمس الاثنين، عن ثقته في إمكانية تجديد بروتوكول اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، الذي انتهت صلاحيته منتصف ليلة أمس، وذلك في أقرب وقت.

وأضاف المسؤول الإسباني في تصريح إلى القناة التلفزيونية «سور» أن العمل جار من أجل إبرام اتفاق جديد، مستطرداً أن إسبانيا والمفوضية الأوروبية تعملان بجد، وهناك تقدم في هذا الإطار، ونأمل في أن يصبح حقيقة في الأجل القريب.

وفي انتظار ذلك، أوضح مارلاسكا أنه تم التوصل إلى اتفاق لتقديم مساعدات إلى الصيادين الإسبان المتضررين من انتهاء صلاحية البروتوكول، وأن القرار الذي اتخذته وزارة الفلاحة والصيد البحري الإسبانية، تم نشره الاثنين في الجريدة الرسمية.



## مولاي المهدي العالوي: ماضون باعتراز في تطوير الأداء الحزبي وخدمة الساكنة

الوحدة لمواجهة موجة العداء التي تستهدف الحزب من طرف الفاشلين

عمر بنجلون 1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

توفي، يوم أمس الاثنين 17 يوليوز 2023، الإعلامي المغربي عمر سليم، بإحدى المصحات الخاصة بالدار البيضاء.

ويعتبر الراحل من الصحفيين المرموقين بميدتي 1 والفتاة الثانية، حيث تعرف عليه الجمهور المغربي أكثر في برامجه المختلفة، خصوصاً في «توريم» التي صار بها في ما بعد مدير البرامج والأخبار قبل أن يتقاعد.

وكان الفقيه، وهو من مواليد 1954، قد هاجر إلى فرنسا في سن مبكرة، واستكمل دراسته العليا هناك، لكنه اختار العودة إلى وطنه الأم، لينبأ به أولى تجاربه المهنية، ويعمل على تطوير الإعلام الوطني.

يذكر أن الراحل قد نقل إلى إحدى المصحات في الدار البيضاء، ليرقد في العناية المركزة، بعد معاناة شديدة مع التهاب في الأمعاء.

ويشهد المناسبة اللميمة تتقدم «الاتحاد بريس» (الاتحاد الاشتراكي، لبراسيون، أنوار بريس) باحر تعازيها واصق مواساتها إلى عائلة المرحوم، راجية من العلي القدير أن يبرق كل أفرادها الصبر والسلوان، وأن يتعقد الفقيد بواسع المغفرة والرضوان، إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

## الإعلامي المغربي عمر سليم في ذمة الله

عمر بنجلون 1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

توفي، يوم أمس الاثنين 17 يوليوز 2023، الإعلامي المغربي عمر سليم، بإحدى المصحات الخاصة بالدار البيضاء.

ويعتبر الراحل من الصحفيين المرموقين بميدتي 1 والفتاة الثانية، حيث تعرف عليه الجمهور المغربي أكثر في برامجه المختلفة، خصوصاً في «توريم» التي صار بها في ما بعد مدير البرامج والأخبار قبل أن يتقاعد.

وكان الفقيه، وهو من مواليد 1954، قد هاجر إلى فرنسا في سن مبكرة، واستكمل دراسته العليا هناك، لكنه اختار العودة إلى وطنه الأم، لينبأ به أولى تجاربه المهنية، ويعمل على تطوير الإعلام الوطني.

يذكر أن الراحل قد نقل إلى إحدى المصحات في الدار البيضاء، ليرقد في العناية المركزة، بعد معاناة شديدة مع التهاب في الأمعاء.

ويشهد المناسبة اللميمة تتقدم «الاتحاد بريس» (الاتحاد الاشتراكي، لبراسيون، أنوار بريس) باحر تعازيها واصق مواساتها إلى عائلة المرحوم، راجية من العلي القدير أن يبرق كل أفرادها الصبر والسلوان، وأن يتعقد الفقيد بواسع المغفرة والرضوان، إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

## المندوبية السامية للتخطيط تصدر أرقاماً صادمة حول الأسر

مؤشر الثقة يتهاوى و 87% يقرون بتدهور مستوى عيشهم

الثلثان يتوقعان تدهور وضعيتها المالية السنة المقبلة

ومنحنى البطالة في ارتفاع

مؤشر الثقة يتهاوى و 87% يقرون بتدهور مستوى عيشهم

الثلثان يتوقعان تدهور وضعيتها المالية السنة المقبلة

ومنحنى البطالة في ارتفاع

بعد تأكيد عزيز غالي إصابة مريضتين بالعدوى و «اتهم» الوزارة بـ «التستر» عن الموضوع

مطالب بالكشف عن الحقيقة كاملة في قضية الدم الملوث بفيروس «السيدا»

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الثلاثاء 18 يوليوز 2023 الموافق 29 ذوالحجة 1444 العدد 13.500

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridat1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون 1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

توفي، يوم أمس الاثنين 17 يوليوز 2023، الإعلامي المغربي عمر سليم، بإحدى المصحات الخاصة بالدار البيضاء.

ويعتبر الراحل من الصحفيين المرموقين بميدتي 1 والفتاة الثانية، حيث تعرف عليه الجمهور المغربي أكثر في برامجه المختلفة، خصوصاً في «توريم» التي صار بها في ما بعد مدير البرامج والأخبار قبل أن يتقاعد.

وكان الفقيه، وهو من مواليد 1954، قد هاجر إلى فرنسا في سن مبكرة، واستكمل دراسته العليا هناك، لكنه اختار العودة إلى وطنه الأم، لينبأ به أولى تجاربه المهنية، ويعمل على تطوير الإعلام الوطني.

يذكر أن الراحل قد نقل إلى إحدى المصحات في الدار البيضاء، ليرقد في العناية المركزة، بعد معاناة شديدة مع التهاب في الأمعاء.

ويشهد المناسبة اللميمة تتقدم «الاتحاد بريس» (الاتحاد الاشتراكي، لبراسيون، أنوار بريس) باحر تعازيها واصق مواساتها إلى عائلة المرحوم، راجية من العلي القدير أن يبرق كل أفرادها الصبر والسلوان، وأن يتعقد الفقيد بواسع المغفرة والرضوان، إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

## كسلر الخاطر في النضج الاستراتيجي المغربي والسمو الأخلاقي

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

ونحن على بعد أيام قليلة فقط من الحدث الوطني الكبير، عيد العرش وخطابه الاستراتيجي، يحسن بنا أن نتأمل موقع المغرب كبدا ناضج استراتيجي، يوفقه هذا النضج، الذي يجمع بين التاريخ والحضارة، والمستقبل، في تكريس نفسه كدولة مركزية في النظام الدولي وعلى ساحة العالم، بالرغم من تقلباته.. وهذا النضج ليس مادياً وحده ولا اقتصادياً وعلناً بل تلعب فيه القيم دوراً مركزياً، قد يتعارف العالم على تسميتها بالقوة الناعمة لكنها منظومة سمو أخلاقي لها مقابلها من حيث الوزن الجيوسياسي الاستراتيجي ومن حيث قوتها داخل صناعة الموقع الدولي..

لننتبه إلى الطارئ والرائح الآن بالرغم من عبورهما، ونقل إن مستجدات الحياة السياسية الدولية تثبت في كل منعطف وفي كل ظروف أزمة، أن المغرب لا يملك النضج الاستراتيجي maturité stratégique فقط، بل هو يضاعف بالرشد السياسي ويرادفه بالسمو الأخلاقي ..

نعيش اليوم، مع جزء من المتخلفين الأخلاقيين والسياسيين، في إسبانيا وفي من يدعهم مالبا ولوجيستيا من دولة الجوار، لحظة انهيار سافلة، وهي في الوقت ذاته لحظة فارقة، للتمييز بين دولة، تحضن نفسها بتاريخها الحضاري العريق، وتجدد نفسها منظومتها الأخلاقية باستمرار، وبين الذين يجنون في قمامة التاريخ - حيث يقيمون مرهوين ومنتشئين بانحطاطهم - عن القاموس الذي يحاربون به المغرب.

نحن نتابع الانحطاط المعبر عنه في شوارع مدريد الطويلة، طول لسان الأيواف الحاقدة، عن درجة التدني التي تصلها «الجيبة العمالية»، لصاحبها «الجيش الوطني الشعبي» بالجزائر وساكنه بالمرادية..

العالم، وليس المغاربة وحدهم، يشعرون بالفارق في درجة السلوك السياسي، مع الأفراد كما مع الجماعات والدول.. والعالم كله يتابع كيف تدل لحظات العنف، لغويا أو سياسيا أو اقتصاديا، على أن المغرب، الذي يدافع عن مصالحه بشراسة، لا يتخلى عن وسائله السامية في تدبير هذه المصالح. فهو يستطيع أن يدافع عن المصالح بدون التخلي عن المبادئ والعكس صحيح.

ولعل من المتفق عليه، حتى من طرف الخصوم المغرب ومحمد السادس، أن القوة الإقليمية التي يقودها هو شخصيا صارت معطى لا غبار عليها..

كما هي مهارة الملك السياسية الشخصية في تدبير الأزمات، بقوة ولين وفي الوقت ذاته، بالوضوح الصارم وبالاحترام معا.. ولعل العبارة التي استعملتها الصحفية الفرنسية لوتوفيل ايكونوميس «arbi- elegantiae» تحيل على أسلوب الحكم كما يراه الآخر، وهو هنا الإعلام الفرنسي، باعتباره أن الملك المغربي فرض سلطته الجيوسياسية بواسطة تميزه واختياراته السليمة، و«نوقه» السليم في ضبط العلاقة بين أوروبا وإفريقيا، وقد كانت فترة 24 سنة من الحكم كافية كي يضع الملك بصمة هوية وطابعا خاصا لريادة المغرب الحديث، والانتقال به إلى مصاف القوة الإقليمية، التي لا بد منها لك شيفرات العلاقة بين ثلاثة فضاءات متلازمة ومتجاورة على الأقل، الحوض المتوسطي والشرق الأوسط، إفريقيا وأوروبا.

وفي برقية واحدة أرسلها الملك إلى جو بادين، تخليد لهذا النضج الاستراتيجي عندما اعرب عاهل البلاد في برقية التهنية التي بعث بها إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، عن بالغ الارتياح للخطة الثابتة التي تسير عليها علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وأكد جلالة الملك أن هاته العلاقات المتجددة في التاريخ والقائمة على شراكة استراتيجية قوية متعددة الأبعاد، وعلى روابط إنسانية متميزة، تجسد التزام البلدين الوليد بالقيم الكونية السامية وأنشطتهما الفعالة في صون الأمن والاستقرار البولينج. هذا دليل من عشرات الأدلة، ميزت الفترة ما بين الخطابين.. لكن في النضج السياسي والسمو الأخلاقي، ما زالت وصايا الملك إلى شعبه هي دليله في التعامل مع الآخرين، كانوا جوارا مباشرا أو غير مباشر، وما زالت سلوكيات الرشد، تذكر بالسمو الأخلاقي، عن الحرص على التأكيد على ما هو عميق واستراتيجي وثابت، بعيدا عن الانفعالات العابرة أو الصبائية أو الحقاء.. من النضج الاستراتيجي أن تقر الدول الاستراتيجية في العالم أن المغرب قوة مهمة من أجل الاستقرار، والسلام، والتقدم والاعتدال - وهو الأمر الذي يقهر الكل عميقا وليس دولة الارتباك بين الشرق والغرب، بدون بوصلة لا استراتيجية ولا أخلاقية.. يعرف المغرب أن بعض الأفعال تستوجب الرد، لأنها بكل بساطة إعلانات حرب، لكنه يدرك بجزان العقل أيضا بأن البلاد صمدت واستطاعت مواجهة مؤامرة عمرها 47 سنة لتفكيك المغرب، وتقزيم خريطة وتقليم ترابها، ولم يمنعه ذلك من أن يتعامل بالنضج الاستراتيجي اللازم..

ليس صدفة أن النضج الاستراتيجي للدول، يساير ويتماشي مع القوة والنضج اللذين تحصل عليهما في القرار الدولي، وليس صدفة كذلك أن السمو الأخلاقي يكون حسب درجات السمو السياسي، والحظوة وسط الأنظمة والدول، وعندما تلجا بلاد ما إلى أطم ما في بلاد أخرى، كي تهاجمك، فانت في تقديرها قوي الجانب ومهاب، ولا يمكنها أن تتحمل مسؤولية حقاقتها مباشرة بل تهربها إلى جوار شمالي !!

خلاصة القول إن المغرب «انحاز» إلى رصيف ديالكتيك الذكاء المتعدد والواضح الذي يعتبر ميزة الدول الناضجة استراتيجيا «إلى على حد تعبير كاتب ومحلل إفريقي.

## السلطات الليبية تنفذ مهاجرين في الصحراء تركتهم السلطات التونسية دون ماء أو طعام



## أنغولا تعمق عزلة الجزائر داخل إفريقيا

أحمد نور الدين

البيان المشترك لوزير خارجي المملكة وأنغولا، الصادر يوم الثلاثاء 11 يوليوز 2023 بالرباط، في أعقاب الدورة الثالثة للجنة التعاون المشتركة بين البلدين، تضمن تحولا مهما في موقف أنغولا من الصحراء المغربية، وهو حل توافقي قدمه مشروع الجرائر والجهة الانفصالية على الأقل منذ تظهير معبر الكركرات سنة 2020 من طرف القوات المسلحة الملكية، وبذلك يكون الموقف الأنغولي الجديد داعما بشكل مباشر للموقف المغربي، الذي يتشبهت بالحل السياسي والسلمي الذي تتبناه كل قرارات مجلس الأمن منذ 2007.

كما أن وصف البيان المشترك لهذا الحل السياسي بأنه «قائم على التوافق أي» compromis «، يعتبر هو الآخر موقفا سائدا للمغرب الذي تقدم بمشروع الحكم الذاتي، وهو حل توافقي قدمه المغرب ليحفظ به ماء وجه الجزائر التي انفقت مئات المليارات لهدم وحدة المغرب طيلة نصف قرن دون طائل، وليحفظ كذلك ماء وجه ما تبقى من قادة الجبهة الانفصالية، حتى يتمكنوا من العودة غير خرابا إلى بلدهم المغربي. من هذا المنطلق يمكن أن نعتبر الموقف الأنغولي الجديد هو في حد ذاته سحب للاعتراف بشكل ضمني وإن لم يكن صريحا، وأظن أن ما تبقى هو مسألة شكلية يجب أن تتم تسويتها في أسرع وقت بالطرق الدبلوماسية المعهودة، وأول الغيث قطرة كما يقال.

وفي حقيقة الأمر، التغيير في موقف أنغولا وعموم إفريقيا، ليس وليد اللحظة أو نتاج مفاوضات ثلاثية بين الرباط وولاندا، بل يمكن أن نعتبره خلاصة لتقييم مرحلة امتدت لنصف قرن أو أكثر من الزمن السياسي الإفريقي، أفضى إلى رفض إفريقي جماعي لخطاب جزائري يمتح مفرداته من قاموس الحرب الباردة، لم تجن منه القارة السمراء غير ويلات

## أحمد نور الدين

البيان المشترك لوزير خارجي المملكة وأنغولا، الصادر يوم الثلاثاء 11 يوليوز 2023 بالرباط، في أعقاب الدورة الثالثة للجنة التعاون المشتركة بين البلدين، تضمن تحولا مهما في موقف أنغولا من الصحراء المغربية، وهو حل توافقي قدمه مشروع الجرائر والجهة الانفصالية على الأقل منذ تظهير معبر الكركرات سنة 2020 من طرف القوات المسلحة الملكية، وبذلك يكون الموقف الأنغولي الجديد داعما بشكل مباشر للموقف المغربي، الذي يتشبهت بالحل السياسي والسلمي الذي تتبناه كل قرارات مجلس الأمن منذ 2007.

كما أن وصف البيان المشترك لهذا الحل السياسي بأنه «قائم على التوافق أي» compromis «، يعتبر هو الآخر موقفا سائدا للمغرب الذي تقدم بمشروع الحكم الذاتي، وهو حل توافقي قدمه المغرب ليحفظ به ماء وجه الجزائر التي انفقت مئات المليارات لهدم وحدة المغرب طيلة نصف قرن دون طائل، وليحفظ كذلك ماء وجه ما تبقى من قادة الجبهة الانفصالية، حتى يتمكنوا من العودة غير خرابا إلى بلدهم المغربي. من هذا المنطلق يمكن أن نعتبر الموقف الأنغولي الجديد هو في حد ذاته سحب للاعتراف بشكل ضمني وإن لم يكن صريحا، وأظن أن ما تبقى هو مسألة شكلية يجب أن تتم تسويتها في أسرع وقت بالطرق الدبلوماسية المعهودة، وأول الغيث قطرة كما يقال.

وفي حقيقة الأمر، التغيير في موقف أنغولا وعموم إفريقيا، ليس وليد اللحظة أو نتاج مفاوضات ثلاثية بين الرباط وولاندا، بل يمكن أن نعتبره خلاصة لتقييم مرحلة امتدت لنصف قرن أو أكثر من الزمن السياسي الإفريقي، أفضى إلى رفض إفريقي جماعي لخطاب جزائري يمتح مفرداته من قاموس الحرب الباردة، لم تجن منه القارة السمراء غير ويلات

## أحمد نور الدين

البيان المشترك لوزير خارجي المملكة وأنغولا، الصادر يوم الثلاثاء 11 يوليوز 2023 بالرباط، في أعقاب الدورة الثالثة للجنة التعاون المشتركة بين البلدين، تضمن تحولا مهما في موقف أنغولا من الصحراء المغربية، وهو حل توافقي قدمه مشروع الجرائر والجهة الانفصالية على الأقل منذ تظهير معبر الكركرات سنة 2020 من طرف القوات المسلحة الملكية، وبذلك يكون الموقف الأنغولي الجديد داعما بشكل مباشر للموقف المغربي، الذي يتشبهت بالحل السياسي والسلمي الذي تتبناه كل قرارات مجلس الأمن منذ 2007.

كما أن وصف البيان المشترك لهذا الحل السياسي بأنه «قائم على التوافق أي» compromis «، يعتبر هو الآخر موقفا سائدا للمغرب الذي تقدم بمشروع الحكم الذاتي، وهو حل توافقي قدمه المغرب ليحفظ به ماء وجه الجزائر التي انفقت مئات المليارات لهدم وحدة المغرب طيلة نصف قرن دون طائل، وليحفظ كذلك ماء وجه ما تبقى من قادة الجبهة الانفصالية، حتى يتمكنوا من العودة غير خرابا إلى بلدهم المغربي. من هذا المنطلق يمكن أن نعتبر الموقف الأنغولي الجديد هو في حد ذاته سحب للاعتراف بشكل ضمني وإن لم يكن صريحا، وأظن أن ما تبقى هو مسألة شكلية يجب أن تتم تسويتها في أسرع وقت بالطرق الدبلوماسية المعهودة، وأول الغيث قطرة كما يقال.

وفي حقيقة الأمر، التغيير في موقف أنغولا وعموم إفريقيا، ليس وليد اللحظة أو نتاج مفاوضات ثلاثية بين الرباط وولاندا، بل يمكن أن نعتبره خلاصة لتقييم مرحلة امتدت لنصف قرن أو أكثر من الزمن السياسي الإفريقي، أفضى إلى رفض إفريقي جماعي لخطاب جزائري يمتح مفرداته من قاموس الحرب الباردة، لم تجن منه القارة السمراء غير ويلات

المنذوبية السامية للتخطيط تصدر أرقاما صادمة وتؤكد:

## مؤشر الثقة لدى الأسر يتهاوى و87% يقرون بتدهور مستوى عيشهم ثلاثا الأسر تتوقع تدهور وضعيتها المالية السنة المقبلة ومنحنى البطالة في ارتفاع

نقطة مقابل ناقص 42 نقطة خلال الفصل السابق، وناقص 42,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 60,6% من الأسر مقابل 3,3% بتدهورها. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 57,3 نقطة مقابل ناقص 57,2 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 48,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 18,5% منها تحسنها و56,9% استقرارها و24,6% تدهورها. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 6,1 نقطة مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة السابقة، حيث استقر في ناقص 5,2 نقطة وناقص 0,1 نقطة على التوالي. وجاءت أيضا توقعات الأسر متشائمة بخصوص قدرتها على الادخار، وقد صرحت 10,3% مقابل 89,7% من الأسر بقدرتها



الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 9,9% عكس ذلك، وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 68,9 نقطة، مقابل ناقص 69,8 نقطة خلال الفصل السابق، وناقص 69,1 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية، متوقعة تدهور وضعية الأسر المالية، وفق مجاءة في مذكرة المنذوبية، إذ

صرحت 53,4% من الأسر، خلال الفصل الثاني من سنة 2023، أن جزء من مداخلها 2,6%، وهكذا مداخلها تغطي مصاريفها، فيما استقر رصيد آراء الأسر حول استنزفت 44% من مداخلها أو وضعيتها المالية الحالية في لجات إلى الاقتراض، ولا يتجاوز مستوى سلبي بلغ ناقص 41,4

جلال كندالي  
الأسر متشائمة بخصوص قدرتها على الادخار، فقد كشفت المنذوبية السامية للتخطيط أن مؤشر ثقة الأسر، خلال الفصل الثاني من سنة 2023، تابع منحنى التنازلي مسجلا أدنى مستوى له منذ بداية البحث سنة 2008. وأكدت نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر في الفصل الثاني من سنة 2023 أن مؤشر ثقة الأسر انقل إلى 45,4 نقطة عوض 46,3 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق، و50,1 نقطة المسجلة خلال الفصل الثاني من السنة الماضية. وهمت مكونات مؤشر الثقة آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة وفرص اقتناء السلع المستدامة، وكذا تطور وضعيتها المالية، حيث أوضحت المنذوبية أن إحساس الأسر بتدهور مستوى المعيشة تزايد، إذ بلغ معدل الأسر التي اعتبرت 10% منها استقراره و2,7% تحسنه، وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 84,6 نقطة مسجلا أدنى مستوى له على الإطلاق، مقابل ناقص 81,5 نقطة

## الشروع في التحويل المالي الثاني لبرنامج تيسير



حساب بنكي أو حساب استخلاص في إحدى وكالات الدفع المعتمدة على الصعيد الوطني من قبل الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين. للمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني: <https://tayssir.cdg-prevoyance.ma>

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أنه سيتم الشروع في التحويل المالي الثاني برسم الموسم الدراسي 2022-2023 في إطار برنامج «تيسير» للتحويلات المالية المشروطة، ابتداء من يومه الثلاثاء 18 يوليوز إلى غاية الاثنين 31 يوليوز 2023.

وذكر بلاغ للوزارة، أمس الاثنين، أنه «تفعيلا لمقتضيات اتفاقية الشراكة المبرمة مع الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين التابع لصندوق الإيداع والتدبير للاحتياط، والتي تهم التدبير المفوض لبرنامج «تيسير»، تنهي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة إلى علم أمهات وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ المستفيدين من برنامج «تيسير»، أنه سيتم، ابتداء من يوم الثلاثاء 18 يوليوز إلى غاية الاثنين 31 يوليوز 2023، الشروع في صرف المنح المالية برسم الشطر الثاني للموسم الدراسي 2022-2023». وأضاف المصدر ذاته، أنه سيتم صرف هذه المنح على مستوى وكالات القرب التابعة لمؤسسات الدفع المعتمدة من طرف الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، وكذلك عن طريق

## ارتفاع الدرهم بنسبة 0,54 في المائة

### مقابل الدولار خلال شهر يونيو

أفاد بنك المغرب بأن الدرهم ارتفع بنسبة 0,54 في المائة مقابل الدولار الأمريكي وبنسبة 0,84 في المائة مقابل الأورو، خلال شهر يونيو الماضي. وبخصوص عمليات المناقصة التي يجريها بنك المغرب مع البنوك الأخرى في سوق الصرف، أشار البنك المركزي في النشرة الشهرية للظرفية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم شهر يوليوز 2023، إلى أنه لم يتم إجراء أي عملية مناقصة منذ دجنبر 2021. وعلى مستوى السوق الما بين بنكية، بلغ متوسط حجم تبادل العملات مقابل الدرهم 70,2 مليار درهم خلال شهر ماي 2023، بزيادة قدرها 36,5 مليار درهم من سنة إلى أخرى. وفي ما يتعلق بمعاملات البنوك مع الزبائن، فقد بلغ حجمها 33,2 مليار درهم بالنسبة للمشتريات نقدا، و18 مليار درهم للمشتريات الآجلة، مقابل 32,4 مليار درهم و24,6 مليار درهم تواليا قبل سنة. أما بالنسبة للمبيعات، فقد همت مبلغ 33,3 مليار درهم بالنسبة للعملات نقدا و2,5 مليار درهم للعملات الآجلة، بعد 40,3 مليار درهم و5,1 مليار درهم على التوالي.



## نقلتهم السلطات التونسية وتركتهم دون ماء أو طعام

### السلطات الليبية تنقذ مهاجرين في الصحراء قرب الحدود مع تونس



وأوضحت الزغلامي أن خطاب سعيد التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» رمضان بن عمر أن ما بين 100 و150 من المهاجرين بينهم أطفال ونساء لا يزالون في مناطق حدودية مع ليبيا. وأضاف أن نحو 165 آخرين نقلوا من المناطق الحدودية مع الجزائر، دون أن يوضح مكان وجودهم حاليا. وقال بن عمر «مهاجرون ينقلون من مكان إلى مكان في أوضاع كارثية ويختبئون في الطبيعة خوفا من أن يتم رصدهم». من جهتها، شددت رئيسة «الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات» نائلة الزغلامي على تدهور أوضاع المهاجرين، خصوصا النساء منهم، ولا سيما منذ خطاب للرئيس قيس سعي د في 21 فبراير ندد فيه بالهجرة غير القانونية واعتبرها «تهديدا» للتركيبة الديموغرافية في بلاده. وجمعت منظماتها شهادات لمهاجرات قالت إحداهن إن أربعة أشخاص اغتصبوها.

وأكد الناطق الرسمي باسم «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» رمضان بن عمر أن ما بين 100 و150 من المهاجرين بينهم أطفال ونساء لا يزالون في مناطق حدودية مع ليبيا. وأضاف أن نحو 165 آخرين نقلوا من المناطق الحدودية مع الجزائر، دون أن يوضح مكان وجودهم حاليا. وقال بن عمر «مهاجرون ينقلون من مكان إلى مكان في أوضاع كارثية ويختبئون في الطبيعة خوفا من أن يتم رصدهم». من جهتها، شددت رئيسة «الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات» نائلة الزغلامي على تدهور أوضاع المهاجرين، خصوصا النساء منهم، ولا سيما منذ خطاب للرئيس قيس سعي د في 21 فبراير ندد فيه بالهجرة غير القانونية واعتبرها «تهديدا» للتركيبة الديموغرافية في بلاده. وجمعت منظماتها شهادات لمهاجرات قالت إحداهن إن أربعة أشخاص اغتصبوها.

ماهولة تقع في شرق البلاد قرب ليبيا وفي غربها قرب الجزائر. وأكد الناطق الرسمي باسم «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» رمضان بن عمر أن ما بين 100 و150 من المهاجرين بينهم أطفال ونساء لا يزالون في مناطق حدودية مع ليبيا. وأضافت السلطات القضائية التونسية وأعلنت السلطات القضائية التونسية الثلاث الماضية العثور على جثتين لمهاجرين على الحدود مع الجزائر. والجمعة أطلقت منظمات تونسية غير حكومية نداء لإنقاذ المهاجرين الذين طردوا من صفاقس من وضعهم «الكارثي»، وذلك عبر التحرك «لإبوابهم بشكل عاجل في مراكز». ونزل مئات المظاهرين مساء الجمعة إلى شوارع العاصمة تونس لتلبية لدعوة مجموعة مناهضة للفاشية للتعبير عن «صدامهم مع المهاجرين غير النظاميين»، وهاجوا «دولة بوليسية قمعية تطردكم وتقمعنا» و«تونس إفريقية لا للعنصرية» و«تسقط القاتنية».



وفي مقطع فيديو نشر على الإنترنت، يقول ضابط ليبي «هل ترونهم؟ إنه لأمر محزن. يتم طردهم من تونس إلى ليبيا». كما يظهر في الفيديو مهاجر يقول بعدما أنقذه حرس الحدود الليبية من المنطقة الحدودية السبت، إن «الشرطة التونسية رح لتنا إلى ليبيا». بدوره قال لفرانس برس المهاجر الكونغولي إبراهيم إنه كان يقيم في مدينة جرجيس (وسط شرق تونس) لكن «الشرطة التونسية طردتنا إلى ليبيا». وأضاف «لقد رمونا في الصحراء... نحن في الصحراء منذ عدة أيام. لقد رأينا راعيا أعطانا خبزا وماء». وفي أعقاب شجار اندلع في صفاقس في 3 يوليوز بين سكان تونسيين ومهاجرين من جنوب الصحراء وراح ضحيته مواطن تونسي، طرد مئات المهاجرين الأفارقة من ثاني كبرى مدن تونس ونقطة الانطلاق الرئيسية للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. ونقلت السلطات التونسية هؤلاء المهاجرين، بحسب منظمات غير حكومية، إلى مناطق صحراوية غير

الحدود الليبية لفرانس برس إن «عدد المهاجرين يتزايد يوما بعد يوم»، مؤكدا أنه ورفاقه انقذوا في الأيام الأخيرة «ما بين 50 إلى 70 مهاجرا». وأضاف «نقدم لهم الرعاية الطبية والإسعافات الأولية بالنظر إلى الرحلة التي قطعوها عبر الصحراء». وشاهد مراسلو وكالة فرانس برس في مركز لإيواء هؤلاء المهاجرين، مجموعة من النساء والأولاد، وبينهم أطفال صغار، يجلسون على فرش ويتناولون الحلبي.

وقال لفرانس برس إن «عدد المهاجرين يتزايد يوما بعد يوم»، مؤكدا أنه ورفاقه انقذوا في الأيام الأخيرة «ما بين 50 إلى 70 مهاجرا». وأضاف «نقدم لهم الرعاية الطبية والإسعافات الأولية بالنظر إلى الرحلة التي قطعوها عبر الصحراء». وشاهد مراسلو وكالة فرانس برس في مركز لإيواء هؤلاء المهاجرين، مجموعة من النساء والأولاد، وبينهم أطفال صغار، يجلسون على فرش ويتناولون الحلبي. وقال لفرانس برس إن «عدد المهاجرين يتزايد يوما بعد يوم»، مؤكدا أنه ورفاقه انقذوا في الأيام الأخيرة «ما بين 50 إلى 70 مهاجرا». وأضاف «نقدم لهم الرعاية الطبية والإسعافات الأولية بالنظر إلى الرحلة التي قطعوها عبر الصحراء». وشاهد مراسلو وكالة فرانس برس في مركز لإيواء هؤلاء المهاجرين، مجموعة من النساء والأولاد، وبينهم أطفال صغار، يجلسون على فرش ويتناولون الحلبي. وقال لفرانس برس إن «عدد المهاجرين يتزايد يوما بعد يوم»، مؤكدا أنه ورفاقه انقذوا في الأيام الأخيرة «ما بين 50 إلى 70 مهاجرا». وأضاف «نقدم لهم الرعاية الطبية والإسعافات الأولية بالنظر إلى الرحلة التي قطعوها عبر الصحراء».

## بعد انتهاء صلاحيته كما كان مقررا

## إسبانيا تؤكد أن العمل جار من أجل إبرام بروتوكول جديد للصيد بين المغرب والاتحاد الأوروبي



الممولة من طرق الحكومة الإسبانية والمفوضية الأوروبية.

وكان وزير الفلاحة والصيد البحري الإسباني لويس بلاناس، عبر أيضا، يوم الخميس الماضي، عن أمله في أن يتم إبرام بروتوكول اتفاق الصيد البحري الجديد للسنوات الأربع المقبلة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، «في أقرب وقت ممكن»، وأفاد الوزير في تصريحات للصحفيين، بأن الاجتماع الذي عقده ببروكسيل نفس اليوم، للجنة المشتركة المكلفة بتتبع اتفاقية الشراكة في مجال الصيد البحري المستدام بين المغرب والاتحاد الأوروبي، كان «إيجابيا وجد مهم».

وجاء في البيان المشترك الذي تمخض عن هذا الاجتماع، تأكيد الاتحاد الأوروبي أن «العلاقات مع المغرب في مجال الصيد البحري تدرج في إطار شراكة شاملة تعود بالنفع على الطرفين، مما يجعل من المغرب والاتحاد الأوروبي شريكين استراتيجيين خدمة للاستقرار والتنمية والإزدهار في المنطقة»، مؤكدا على الأهمية القصوى التي يوليها لشركته مع المملكة المغربية في مجال الصيد البحري، والاهتمام الكبير الذي يولي به لاستمرارها بروح من الثقة والتضامن والمصلحة

الاتحاد الاشتراكي  
وكالات

أعرب وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، أمس الإثنين، عن ثقته في إمكانية تجديد بروتوكول اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، الذي انتهت صلاحيته منتصف ليلة أمس، وذلك في أقرب وقت.

وأضاف المسؤول الإسباني في تصريح إلى القناة التلفزيونية «سور» أن العمل جار من أجل بروتوكول اتفاق جديد، مستطردا أن إسبانيا والمفوضية الأوروبية تعملان بجد، وهناك تقدم في هذا الإطار، ونأمل في أن يصبح حقيقة في الأجل القريب.

وفي انتظار ذلك، أوضح مارلاسكا أنه تم التوصل إلى اتفاق لتقديم مساعدات إلى الصيادين الإسبان المتضررين من انتهاء صلاحية البروتوكول. وأن القرار الذي اتخذته وزارة الفلاحة والصيد البحري الإسبانية، تم نشره الإثنين في الجريدة الرسمية.

ونشرت الجريدة الرسمية قرار المساعدات المقدمة إلى الصيادين، والتي سيشرع في تقديمها ابتداء من يومه الثلاثاء، وهي المساعدات

داخل الحكومة المغربية»، يأخذ ثلاثة معايير في الاعتبار. وأوضح أن الاعتبار الأول «ذو طبيعة نظرية»، مشددا على أن مغرب اليوم، وفقا للرؤية والسياسة الخارجية اللتين رسمهما جلالة الملك محمد السادس، يعطي الأولوية لشركات «ذات قيمة مضافة أكثر وضوحا».

وأضاف أن «المغرب يأمل في إقامة شركات أكثر تقدما، حيث تكون القيمة المضافة المغربية أقوى». وفي ما يتعلق بالمعيار الثاني، أوضح الوزير أن المملكة بلورت استراتيجية وطنية للصيد البحري «اليوتيس» ووضعت رؤية مخصصة لتطوير القطاع، تأخذ في الاعتبار تطلعات الفاعلين وتقتضي الملاءمة في إطار التفاعل مع الشركاء. أما المعيار الثالث الذي تدرجه الحكومة في إطار تفكيرها وتقييمها، يتابع بوريطة، فهو مرتبط بالمعطيات العلمية، وذلك بهدف الحفاظ على هذا المورد الطبيعي المهم للمغرب والمغاربة وضمان استدامته.

وشدد الوزير على أن «المغرب يستفعل، بذلك، مع الجانب الأوروبي على أساس هذا التفكير الجاري»، مبرزا أن «الحوار والتعاون مع الشركاء الأوروبيين دأمان».

لمختلف أبعاد اتفاق الصيد البحري والبروتوكول الملحق به، ولا سيما الحالة الممتازة للتقدم في مشاريع تنمية الثروة السمكية المغربية، حسب البيان المشترك، مشيرا إلى أن هذه المشاريع يمكن أن تستمر إلى ما بعد انتهاء صلاحية البروتوكول، على النحو المنصوص عليه في الاتفاقية.

وأفاد البيان المشترك كذلك أن «المغرب والاتحاد الأوروبي اتفقا على مواصلة تعاونهما، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الشراكة في مجال الصيد البحري المستدام، والتي لا تزال سارية المفعول، وذلك بهدف تعميق الشراكة الثنائية في الجوانب الأساسية مثل الحملات العلمية، والتعاون التقني، ومكافحة الصيد غير القانوني، والإمماج الاقتصادي للفاعلين، وتدابير السلامة في البحر، وكذا تحسين ظروف العمل وحماية البحارة».

عن ارتياحهما لتعاونهما النموذجي، الذي سمح، في جميع الظروف، بتشغيل سفن الصيد المهنية والصناعية، والإدارة الشفافة والصارمة للبروتوكول، والرصد العلمي المستمر لحالة الموارد السمكية.

وقال البيان إن هذا الاجتماع اتاح الفرصة لإجراء تقييم شامل لتنفيذ بروتوكول الصيد البحري لمدة أربع سنوات بتاريخ 18 يوليوز 2019، والذي ينتهي في 17 يوليوز الجاري، وفقا للمادة 16 منه.

وقد أخذ المغرب والاتحاد الأوروبي علما بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة العلمية المشتركة التي اجتمعت في يونيو الماضي، وفي هذا السياق، سيواصل الطرفان تعاونهما لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في ضمان استدامة موارد

الصيد البحري. وقال البيان إن هذا الاجتماع اتاح الفرصة لإجراء تقييم شامل لتنفيذ بروتوكول الصيد البحري لمدة أربع سنوات بتاريخ 18 يوليوز 2019، والذي ينتهي في 17 يوليوز الجاري، وفقا للمادة 16 منه.

حريق يأتي على أزيد من ألفي  
هكتار في جزيرة لا بالما بالكناري

أتى حريق على أكثر من ألفي هكتار السبت في ساعات قليلة في جزيرة لا بالما الإسبانية في جزر الكناري (جنوب غرب)، مما تسبب في إجلاء 2500 نسمة، حسبما أعلنت السلطات الإقليمية.

وقالت حكومة جزر الكناري في بيان إن «الحريق اندلع صباحا من بلدة بونتاغوردا والمنطقة المتضررة تتجاوز ألفي هكتار». وأضافت الحكومة أن الحريق «وصل إلى بلدة تجارافي، حيث تم إجلاء السكان»، في إشارة إلى البلدة التي يصل عدد سكانها إلى 2500 نسمة. وأشارت إلى أنه «لم يتم تسجيل أي إصابات»، ويكافح حوالي 300 عنصر إطفاء الحرائق بمساعدة عشر طائرات، في انتظار وصول طائرتين مائي تين إلى لا بالما.

من جهة، قال الصليب الأحمر إنه تم استقبال الأشخاص الذين تم إجلاؤهم في تازاكورت الواقعة على الساحل الغربي للجزيرة. واندلع هذا الحريق في جزيرة لا بالما بعد ثوران بركان في الفترة من سبتمبر إلى دجنبر أيضا في غرب الجزيرة، ولكن أكثر باتجاه الشمال.

وفي سنة 2022، اجتاح حوالي 500 حريق أكثر من 300 ألف هكتار في إسبانيا، ما بعد رقما قياسيا في أوروبا، وفقا لنظام معلومات حرائق الغابات الأوروبي. واحترق حوالي 66 ألف هكتار منذ بداية العام 2023، الذي يبدو أيضا عاما خطيرا بالنسبة لهذا البلد المتضرر بشدة من تغير المناخ. ووفقا لوكالة الأرصاد الجوية الإسبانية، فإن ربيع هذا العام كان الأكثر سخونة الذي يتم تسجيله على الإطلاق فضلا عن كونه الربيع الثاني الأكثر جفافا.

## كوريا الجنوبية: «سفر في الصحراء المغربية»، احتفاء بالثراء الثقافي والتنمية بالأقاليم الجنوبية

مندهشة من جمال وروعة بلد قضيت فيه لحظات لا تنسى، ستبقى راسخة في ذاكرتي إلى الأبد».

وبالنسبة لهذه الفئانة، فإن الجنوب المغربي الشاسع، بجماله وهدوءه الفريد، والكنعان الرملية الذهبية، يظل «مكان يستحق الزيارة».

وهكذا، فمن المساحات الشاسعة لجنوب المغرب، إلى فاس، بمدينتها القديمة وأزقتها الفريدة، مروراً بالبادار البيضاء ومسجد الحسن الثاني، ومراكش ومآثرها التاريخية التي تحكي تاريخا مجيدا، فإن المغرب بلد الجمال، والكنوز الأثرية المتعددة التي تبرز بجلاء، التاريخ والمستقبل، لتقديم مقال رائع للعالم عن الانسجام والوئام.

وأشاد المتدخلون الكوريون الجنوبيون خلال هذا اللقاء بالخطوات التي قطعها المغرب على طريق التنمية، مؤكداً أن المملكة تفرز نفسها بفضل تفكيرها متقدمها أساسيا لكوريا الجنوبية.

وكما أشار لذلك سفير المغرب بسول، فإن التاريخ المشترك للبلدين يخدم مصالح شراكة مغربية كورية رابح - رابح.

رؤية ناقية، وطموح سياسي وطني بقيادة جلالة الملك محمد السادس، مشيرا إلى أن هذه السياسة مبتكرة في مقاربتها، طموحة في أهدافها، وشاملة في تنفيذها، لا تترك شيئا للصدفة.

وأضاف أن البعد الثقافي، والاجتماعي، والبيئي، يحتل مكانة مركزية في هذه الاستراتيجية، مسجلا أن الأقاليم الجنوبية أصبحت حاليا فضاء خصباً للمشاريع الكبيرة التي عبرت وجه المنطقة.

وفي ما يتعلق بلحمة المسيرة الخضراء، ذكر سونغ بالرسالة التي وجهها الرئيس الكوري الجنوبي السابق بارك تشونغ هي، لجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، والتي أعرب خلالها عن تهانئه بنجاح المسيرة الخضراء، مشددا على أنها مسيرة مكنت من استرجاع الصحراء المغربية دون إراقة قطرة دم واحدة.

من جهته أكد سفير المغرب بكوريا الجنوبية، شفيق رشادي، وهو يستحضر الأهمية التاريخية للمسيرة الخضراء، أن الأقاليم الجنوبية تفرز نفسها اليوم كفضاء «للرونة والتحول».

وشدد السفير على أنه لا يتم ادخار أي جهد لضمان تنمية هذه الأقاليم، في إطار

## موجة من الإقالات المغربية في وسائل الإعلام الفرنسية.. ما دخل النظام الجزائري بذلك؟

المغاربة أو الصحفيين من أصل مغربي، فقط لإرضاء الجهات العليا الفرنسية وكرد منها، في أعقاب الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وفرنسا. يشهد المغرب وفرنسا، حلقة غير مسبوقة من الأزمة الدبلوماسية التي ألفت بظلالها على العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي أصبحت عكس ذلك تماما بسبب السياسة الخارجية الفرنسية التي تتعارض مع المغرب، ولا بد من القول إن مجتمع الصحفيين المغربية في «فرانس 24» لا تراه القناة الإخبارية سوى «أقلية» إلى حد كبير وذي حصة توظيفية صغيرة (رغم أهميتها) مقارنة بحصة الصحفيين التونسيين والجزائريين وخاصة اللبنانيين الذين يعتبرون أصحاب حصة الأسد في المشهد التوظيفي الإعلامي.

لقد أخذت إدارة «فرانس 24» رسالة الرئيس على محمل الجد، ونتيجة لذلك قلدت القناة الفرنسية بالكامل (أو تقريبا) نظيرتها الجزائرية وهما «الشروق» و «النهار»، وفي مقابلة في برنامج «زعيم المعارضة» تمت إزالة «أميرة بربروي» نهائيا من موقع «فرانس 24» بعد بث واحد عقب سعيها لاسترضاء شركات الغاز، وفقا لزملائها. في ضوء ذلك، كُفّ الجزائريون بـ«فرانس 24» جهودهم لطرد أكبر عدد ممكن من المغاربة واستبدالهم بمواطنين من بلادهم الأم.

وتشير التقارير الأخيرة إلى أن جزائريين سيحلان محل المحررين المغربيين الذين تم فصلهما، وقد ثبت ذلك بعد أن تولى صحفي جزائري مكان أحد المحررين المغربية المفصولين والمعروف بصلته بالنظام الجزائري، وهو ما ترى فيه إدارة «فرانس 24» أمرا حاسما بالنسبة لها. في سياق متصل، يتم تنظيم «حفل» شهريا في الخارج حيث تلنقي جميع الإدارة بما يمكن وصفها بـ«العشيرة الجزائرية» لتخصيص الموقف المؤيد للسباق المالي والتجاري للخط التحريري، ما يظهر أن الصحفيين المغربية العاملين في «فرانس 24» تحديدا أو في القطاع الإعلامي الفرنسي يرون بوقت عصيب للغاية.



هكذا، يتم دفع الجزائريين لشغل مناصب بارزة في القناة، بينما تواصل وسائل الإعلام، التي تمولها وزارة الخارجية، دعم أجندة الرئيس، ففي خطابه خلال مؤتمر السفراء في شنتبر 2022، ألم يدع مكارون نفسه إلى «استخدام فرنسا بشكل أفضل لشبكة عالم الإعلام، وهو امر ضروري للغاية، والذي يجب أن يكون قوة بالنسبة لنا»، غير أن ما نراه الآن، هو تناقض صارخ لما يدعو إليه مكارون، الذي لا يمنعه هذا من إعطائنا محاضرة عن استقلالية الإعلام! إن تصريحات الرئيس الفرنسي، التي يراها البعض مرآة للقطاع الإعلامي الفرنسي، تتناقض بالفعل مع ما يدعو إليه من استقلالية القطاع الإعلامي الفرنسي، حيث يتجلى هذا التناقض كذلك في قضية الصحفي الفرنسي - المغربي «باركي» في قناة «BFM» التي أطلقت موجة الفصل بحجة «عدم الكفاءة المهنية». ووفقا لهذه المصادر الإعلامية، فإن 5 أسماء ستكون في مرمى المنصتين الإعلاميتين الفرنسيتين، على أنه تم بالفعل استدعاء اثنين منهم من قبل إدارة القناة دون الكشف عن أي أسماء.

هكذا، يتم دفع الجزائريين لشغل مناصب بارزة في القناة، بينما تواصل وسائل الإعلام، التي تمولها وزارة الخارجية، دعم أجندة الرئيس، ففي خطابه خلال مؤتمر السفراء في شنتبر 2022، ألم يدع مكارون نفسه إلى «استخدام فرنسا بشكل أفضل لشبكة عالم الإعلام، وهو امر ضروري للغاية، والذي يجب أن يكون قوة بالنسبة لنا»، غير أن ما نراه الآن، هو تناقض صارخ لما يدعو إليه مكارون، الذي لا يمنعه هذا من إعطائنا محاضرة عن استقلالية الإعلام! إن تصريحات الرئيس الفرنسي، التي يراها البعض مرآة للقطاع الإعلامي الفرنسي، تتناقض بالفعل مع ما يدعو إليه من استقلالية القطاع الإعلامي الفرنسي، حيث يتجلى هذا التناقض كذلك في قضية الصحفي الفرنسي - المغربي «باركي» في قناة «BFM» التي أطلقت موجة الفصل بحجة «عدم الكفاءة المهنية». ووفقا لهذه المصادر الإعلامية، فإن 5 أسماء ستكون في مرمى المنصتين الإعلاميتين الفرنسيتين، على أنه تم بالفعل استدعاء اثنين منهم من قبل إدارة القناة دون الكشف عن أي أسماء.

## المقدمي المهدي

أكدت مصادر مقاربة، أن اثنين من المحررين من أصول مغربية، تم طردهما من التلفزيون الفرنسي العمومي، ويبدو أن المعلومات التي ذكرتها بعض وسائل الإعلام، حول «موجة من الإقالات في صفوف الصحفيين المغاربة العاملين في قناة فرانس 24، وكذلك داخل إذاعة «مونت كارلو الدولية» صحيحة.

في نفس السياق، يذكر بأن مدير راديو «مونت كارلو الدولية»، والذي يعتبر المغربي الأعلى رتبة في مجموعة «فرانس ميديا وورلد»، التي تضم «فرانس 24» وإذاعة «فرنسا الدولية» ومونت كارلو، هو من بين الصحفيين المغاربة الآخرين الذين ورد خبر طردهم من الجهاز الإعلامي الفرنسي. من جهتها، تدير إدارة مجموعة (France Media Monde) بشكل غير رسمي على أنها موجة عادية من الإقالات الروتينية ويوداف اقتصادية، في حين تشير مصادر أخرى إلى أن السبب وراءها يعود إلى زيادة النفوذ الجزائري ضمن هذا الإعلام الذي يموله دافعو الضرائب الفرنسيون.

على أنه، لا يبدو على أن المديرية الحالية لفرانس 24 «فانيسا بورغراف» تهتم بمصالح المغاربة ولا بطواقم الأخبار المغربية لديها، ومنذ أن بدأت حياتها المهنية كمديرة لـ«فرانس 24» في عام 2021، شعر الصحفيون الجزائريون في المجموعة بأن لهم سلطة أكبر على نظر أتهم من الجنسيات الأخرى، كما الحال في الوسط المهني في القناة العامة الفرنسية، الذي لا يتردد البعض في التعليق على ما وقع فيه ووصفه بـ«عملية سطو إعلامي جزائرية وقعت في فرنسا»، أدت بالبعد منهم إلى إطلاق عبارات من قبيل: «قد استولينا على السلطة وسنبدا مطاردة حقيقية للمغاربة!»، والتي صدرت من جزائريين صنعوا بسرعة في سلم التوظيف ضمن القناة الإخبارية «فرانس 24» وكانت بمثابة حافز لهذه الهجمة الكاملة.



محمد السادس، والتي تبرز بوضوح مستوى التنمية الذي تحقق بالأقاليم الجنوبية، التي أصبحت فضاء للسلام والاستقرار والتنمية. لا وبهذه المناسبة، أشاد رئيس جمعية الصداقة المغربية الكورية، سونغ جوم هوا

ببهاء التنمية الشاملة، وذلك من خلال دعوة مواطنيه، المشاركين في هذا اللقاء، لاكتشاف المزيد حول الأقاليم الجنوبية المغربية، لا سيما فرص الأعمال التي تم تعزيزها في هذه المنطقة، بفضل المشاريع التنموية التي تم

تم الاحتفال بالثراء الثقافي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأقاليم الجنوبية للمملكة. وذلك بمناسبة لقاء كبير نظمته سفارة المغرب بسول، بمشاركة شخصيات بارزة من عوالم اقتصادية، وأكاديمية، وثقافية، وإعلامية، ودبلوماسية.

وتابع المشاركون في بداية هذا اللقاء شريطا وثأقيا حول الملحمة الخالدة للمسيرة الخضراء التي مكنت المغرب من استكمال وحدته الترابية.

وتشكل المسيرة الخضراء مثال يحتذى حول التعبئة والانضباط، حيث انطلق 350 ألف مغربي، رجال ونساء، بأسلوب حضاري وسلمي صوب الأقاليم الصحراوية لتحريرها من الاستعمار، واسترجاعها لحضن الوطن الأم، وتمهيد الطريق لمعركة أخرى لا تقل أهمية، وهي تنمية هذه الأقاليم العزيزة في إطار مجهود وطني يشمل جميع مناطق المملكة.

وتمكن الجمهور الكوري الجنوبي من خلال هذا الشريط، من رؤية التقدم الذي حققه المغرب لجعل الأقاليم الجنوبية فضاء حقيقيا للإزدهار، ومركزا للتعاون.

وتم تقديم المشاريع التنموية الكبرى على كافة المستويات، تحت قيادة جلالة الملك

# الاتحاديون بإقليم الرشيدية يشرعون في التحضير لمؤتمرهم الإقليمي مولاي المهدي العالوي: ماضون باعتزاز في تطوير الأداء الحزبي وخدمة الساكنة اعتزاز الاتحاديين وإعلان وقوفهم موحدين أمام موجة العداء التي تستهدف الحزب من طرف الفاشلين

محمد الطالب

فخلال هذه الفترة الانتخابية وضعت الكثير من الأسئلة الكتابية عددها 38 سؤالاً توصلت بها من مناضلين ومناضلات في مناطق متعددة، كما طرحت العديد من الأسئلة الشفوية في مجالات كثيرة، وواظبت على الحضور في أشغال اللجان وخصوصا لجنة القطاعات الإنتاجية التي انتمى إليها، ومن داخل الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية نمارس معارضة بناء إيماننا منا بأن توجه الدولة الاجتماعية الذي ترفعه الحكومة لا يختلف معه في الجوهر لكننا نتحفظ عن بعض الإجراءات والتدابير المتخذة في هذا الشأن.

ومن أجل استكمال مسار بناء الحزب الإقليمي قمنا بالدعوة إلى هذا المجلس الإقليمي لنجعلها محطة تنظيمية مهمة وانطلاقاً لترتيب الأوراق ليواري التنظيم حجم النتائج التي نحققها على المستوى الانتخابي والسياسي.

نتائج يشهد لها العموم قبل الصديق والجميع تابع معنا معركة الكرامة والتصحيح التي قدناها رفقة شباب الوردية في كلمية الأبية، واستطعنا استرجاع قلعة لها رمزية كبيرة في السياسة على مستوى إقليم الرشيدية».

وهي، كما يقول عضو المكتب السياسي، نجاحات أثارت غضب الأعداء والخصوم وأفقدهم الصواب، وكشفت زيف شعاراتهم، وأسقطت أقدعة التبرج بالروح الرياضية، وجيشوا الأرقام المأجورة وسخروا الأبواق لنشر الإشاعات والسوموم ومحاولة تطيخ سمعة بنيناها بالصدق وتبادل الوفاء بالوفاء مع المناضلين والساكنة.

وفي هذا الصدد أكد مولاي المهدي العالوي أن زارعي الفتن سيفشلون في تصدير أزماتهم الداخلية ويستمر بهم السياسة إلى مزبلة التاريخ ولا يصح إلى الصحيح.

وفي ختام مداخلة أبي عضو المكتب السياسي إلا أن ينطق إلى نقطتين هامتين لتوضيح ما قد يشوبهما من لبس، وقال في هذا الصدد: «أريد توضيح نقطتين مهمتين: النقطة الأولى: حول موضوع الإشاعة، في ما يتعلق بما يروج له الأعداء كون قاضي التحقيق قام باستدعائي من أجل الاستماع لأقوال وموضوع الذهاب إلى فرنسا هرباً، هي مجرد إشاعة مغرضة ولا أساس لها من الصحة، وكلها باطل في باطل، بل حلت الفرقة الوطنية بناء على موضوع الشكاية التي وضعها الرئيس الحالي ضد جمعيات المجتمع المدني والعمال الشباب في هذه الأيام المباركة، ويا للأسف، حيث تكثر المبادرات وترق قلوب المحسنين من أجل توفير أضحية العيد للفقراء والمحتاجين وإخبال الفرحة على التامامي والأرامل والمطلقات، اختار سيئ الذكر إقبال كاهل المعوزين الأبرياء الذين لا حول ولا قوة لهم بمصاريف التنقل».

نحن نحترم مؤسسات الدولة ولا نشكك فيها أبداً، على خلاف من وصلت بهم الدناءة إلى التحقير بالمؤسسات الموكول إليها مهام الرقابة، حيث كلف مكتبنا للدراسات كي يقوم بإنتاج دراسة وتقارير على المقاس فقط من أجل إشعال الفتنة، وبهذا الفعل فإنه يتناسى بأنه يقوم بالطعن في تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية، ونحن نعلم أن الملف تم إرجاعه لدى محكمة المجلس الجهوي للحسابات وتم إصدار الحكم بعدم المتابعة في ما يخص تهمة الاختلاس.

وعليه فإن هذا الموضوع، كما تم شرحه قبل قليل، كفيل بأن يعطينا تصوراً واضحاً عن بعض المساكين الذين يحاولون بناء عزهم بدم الآخرين، ومحاولة تشويه سمعتهم والمس بشعبيتهم.

النقطة الثانية وتعلق بموضوع كبير على الناس «ليهبزو فيه»، وهو مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الإسرائيلية:

هنا أريد أن أشير إلى أن الدولة المغربية ليست طفلاً صغيراً، ويعرف جيداً إلى أين يتجه، كما نجر الإشارة إلى أن موقف الدولة المغربية ثابت في ما يخص القضية الفلسطينية بما فيه بناء دولة فلسطين وعاصمتها القدس. كما أن مواقف الحزب كذلك واضحة في

انعقد المجلس الإقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرشيدية لتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي الثالث المزمع عقده نهاية شتنبر المقبل، وقد حضر هذا اللقاء النائب البرلماني بالفرقة الأولى وعضو مجلس المستشارين ورؤساء الجماعات الاتحادية وأعضاء المجلس الوطني للحزب وأعضاء الكتابة الجهوية بالإقليم والمستشارين والمستهشرين بالاتحاديين وكتاب الفروع، وكان اللقاء فرصة للتواصل مع المناضلين والتفاعل مع مداخلة عضو المكتب السياسي مولاي المهدي العالوي، الذي قدم عرضاً شاملاً عن العمل الحزبي على المستوى الدولي، بدءاً بما حققه الحزب في الأهمية الاشتراكية والتحالف التقدمي والمندى الدولي للبرلمانيين الشباب وصولاً إلى العمل الكبير، الذي قامت به الشبيبة في مؤتمر منظمة «اليوزي»، كما عبر المناضلون والمناضلات عن استنكارهم لما يروج من إشاعات من طرف قلم شاردي، يعرف الجميع من وراء أخباره المغلوطة التي تروم خلق البلبلة وزرع التشكك في نفوس مناضلي الحزب.

وانتهت أشغال المجلس بالتصويت، بالإجماع، على اللجنة التحضيرية والمكونة من 11 عضواً سيتكفلون بالإعداد المادي والأدبي. وجاء في كلمة مولاي المهدي العالوي ترشيحاً بالجميع في بيت الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مبلغاً الحاضرين سلام أحياناً وكاتبنا الأول الأخ إدريس لشكر، الذي جدد له الشكر نيابة عن الحاضرين لما يوليه للمناضلين والحزب بهذا الإقليم من اهتمام ومواكبة.

وأردف موضحاً: «كما تعرفون يشهد الحزب دينامية تنظيمية قوية وتواجداً ملفتاً للانتباه على المستوى الدولي ويحقق نجاحات كبيرة في المنظمات الدولية التي ينتمي إليها، بدءاً بالأممية الاشتراكية التي تقلد فيها الحزب منصب نائب الرئيس في شخص المناضلة الشابة خولة لشكر، والمشاركة الفعالة للحزب في مؤتمر التحالف التقدمي، ونجاح المندى الأول للبرلمانيين الشباب من الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية حول العالم، كما استطاعت شبيبة الحزب فرض قوتها في مهرجان الشباب العالمي (منظمة اليوزي) وطردت شبيبة الكيان الوهمي «البوليساريو» من مجلس رئاسة هذه المنظمة بعد ثلاثين سنة من التواجد».

وأردف المتحدث قائلاً: «إن كل هذه النجاحات على المستوى الدولي توازيها خطوات حديثة على المستوى الوطني منذ المؤتمر الوطني الحادي عشر حيث انطلقت مسيرة بناء الحزب بهيكله المكتب السياسي والكتابات الجهوية، وعقدت العديد من المؤتمرات منها المؤتمر الوطني للنساء والمؤتمر الوطني للشبيبة والمؤتمر الوطني لقطاع المهندسين، وبالرجوع إلى بيان المجلس الوطني الأخير دعا الكاتب الأول إلى جعل سنة 2023 سنة لتنظيم المؤتمرات الإقليمية وتعزيز تشبيك عمل المنظمات الموازية وعمل المنتخبين.

واستجابة لهذا النداء انخرطنا إقليمياً في التجاوب مع الدعوة للمشاركة في كل الاستحقاقات التنظيمية واستطعنا في إقليم الرشيدية تعزيز موقعنا في الحزب عبر:

- عضوية المكتب السياسي في شخص عبد ربه.
- عضوية المكتب الوطني للشبيبة في شخص عبد الإله ادراوي.
- عضوية المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات في شخص مارية كلتاي.
- تعيين المنسق الإقليمي في شخص يوسف احمدوش.
- وبصفتي نائبا برلمانيا عن إقليم الرشيدية أجد هذا اللقاء فرصة لتناقص معكم بعض المعطيات المتعلقة بالحصيلة في المجال التشريعي ومجال مراقبة العمل الحكومي،



هذا الصدد، ويمكنكم العودة إلى بيان المكتب السياسي بتاريخ 07 أبريل 2023 ليفهم الجميع موقفنا من الغطرسة الإسرائيلية والتنديد بمظاهر عدوانها، فالمغرب متواجد ميدانياً في المدينة المقدسة والمحافل الدولية.

وعضويتي في هذه المجموعة قرار اختياري لم يفرضه علي أحد، ولا يمكن بأي حال أن يكون موضوع مزايدات سياسية فارغة.

فتحن نجسد مغرب التعاضد والسلم وذاكرتنا تحتفظ بالعلاقات التاريخية الوطيدة مع العائلات اليهودية في قسورنا الطينية، كما نعتز أيضاً بالارتباط الذي يعبر عنه اليهود المغاربة دائماً وتعلقهم بوطنهم الأم وبأهداب العرش العلوي المجيد.

وخلاصة القول فمجموعة الصداقة البرلمانية بين البلدين هي إطار للتعاون وتبادل الخبرات والتجارب في مجال التشريع.

وأخيراً فكل ما تم ذكره وشرحه في هذه المداخلة يعطينا تصوراً واضحاً عن بعض الفاشلين والأغبياء السياسيين الذين يحاولون ولا يكون من أجل بناء مجد خيالي بابتداع أساليب ملتوية كل مرة كما عهدناهم، وذلك إما بدم الآخرين أو محاولة تشويه سمعتهم بخطاب مبتذل».

وفي ختام اللقاء أصدر المجلس بياناً للرأي العام أعلن من خلاله أن الاجتماع الذي حضره مسؤولو الحزب إقليمياً إلى جانب المنتخبين شكل مناسبة للتداول في الأحداث التي تعرفها الساحة السياسية مروراً بالدينامية

التنظيمية التي يعيشها الحزب على مستوى هيكله وهيكل القطاعات الموازية، وصولاً إلى الديبلوماسية الحزبية التي يقودها الأخ الكاتب الأول، وحجم الإنجازات التي تقوي موقع الحزب في التنظيمات الحزبية الدولية سواء بالأممية الاشتراكية أو التحالف التقدمي، ومنظمة الشباب العالمي، وشبكة «المنيا لاتينا». وأوضح ذات البيان أن «الاتحاديين

والإتحاديات بالرشيدية، وهم يستحضرون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، والأدوار المنوطة بهم سواء في مواقع المسؤولية الانتخابية أو الحزبية، يؤكدون انخراطهم في هذه الدينامية ويهتفون الأخ إدريس لشكر وعبره أعضاء المكتب السياسي على نجاحهم في تدبير المرحلة، وبعث الروح في حزب القوات الشعبية»، وعلى المستوى المحلي، يقول البيان، وقف أعضاء المجلس الإقليمي على حجم المعايين التي يحققها الحزب خصوصاً

استرجاع رئاسة جماعة كلمية التي تعتبر قلعة اتحادية، وسجل الجميع، بارتياح كبير، الأداء القوي للمنتخبين سواء في مواقع المسؤولية أو المعارضة مما جعل الخصوم يعتمدون الإشاعة لتغليب الرأي العام، وتاليب النقاش العمومي ضد الاتحاديين كوسيلة لنيل من عزيمتهم»، وأردف البيان أن المناضلين

والمناضلات يعلنون للرأي العام، وذلك في إطار تفاعلهم مع هذه الأحداث، «انخراطهم في الاستعداد للمؤتمر الإقليمي الثالث المزمع عقده مع الدخول السياسي والاجتماعي المقبل، ويضعون أنفسهم رهن إشارة اللجنة التحضيرية لتسهيل الإعداد المادي والأدبي لهذا الورش التنظيمي الهام في تاريخ الحزب بالمنطقة، وتضامنهم اللامشروط مع الأخ مولي المهدي العالوي ضد كل الإشاعات المغرضة والأقلام المدفوعة التي تجرعت مرارة الهزيمة الانتخابية، ويعتبرون هذه الأساليب تحقيراً

لمؤسسات الدولة، ويستنكرون اجترار موضوع سبق البت فيه من طرف المجلس الجهوي للحسابات، وتسويق صفحات من تقرير أعد من طرف مكتب دراسات على المقاس في طعن صارخ لتقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية، وخرق سافر للمادة 243 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات 14-113».

وفي ختام بيانهم عبر الاتحاديون عن «اعتزازهم بالتضامن الكبير الذي يطبع العلاقة بين الاتحاديين والاتحاديات، واستعدادهم للدفاع عن المناضلين وعن الحزب، وافتخارهم بانتمائهم».



## بعد تأكيد عزيز غالي إصابة مريضتين بالعدوى و «انفاهم» الوزارة بـ «التستر» عن الموضوع تصريحات رسمية تنفي واقعة نقل دم ملوث بفيروس «السيدا» ومطالب واسعة بوقف التراشق والكشف عن الحقيقة كاملة

شديدة على أن خطأ من هذا القبيل «لا يمكن أن يقع في ظل الاستغلال بمعدات تقنية وتكنولوجية حديثة وجد متطورة تعتمد على الرقمنة وتضبط كل المسارات التي يقطعها الدم من التبرع إلى التوزيع»، مختمة تصريحها بالتأكيد على أن ما يقع هو «ضرب في سمعة الوطن»، واصفة إياها بـ «الفقنة» المرفوضة. وأكد عدد من المتتبعين للشأن الصحي في تصريحات لـ «الاتحاد الإشتراكي» عن أن الموضوع الذي تم تداوله إعلاميا وتم تناقله على مواقع التواصل الاجتماعي ليس بالأمر الهين والذي تم وصفه بـ «الفضيحة»، حيث تناقلت مضامينه صفحات كثيرة وسلط عليه الضوء، بتعليق مختلفة ومن زوايا متعددة، عدد من «المؤثرين»، بل أن البعض جعل منه ورقة للإساعة إلى كل الجهود التي تبذل ولتجنيس ما تحقق، مطالبين بضرورة فتح تحقيق قضائي للوقوف على صحته أو لنفيه بشكل يعيد بث الطمأنينة في نفوس المواطنين، ويرتب الجراءات في حال ما إذا تأكد الخلل البشري، القانونية والإدارية والسياسية على حد سواء. واعتبر عدد من مهنيي الصحة أن نقاشا من هذا القبيل لا يجب أن يكون مصدر إزعاج، معتبرين بأنه صحي، ومن المهم جدا الوصول فيه إلى الحقيقة الكاملة على غرار كل النقاشات الأخرى ذات الطابع السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي تكون في المجتمعات الديمقراطية، مشددين في نفس الوقت على أنه لا يجب وبأي شكل من الأشكال أن يؤدي إلى زرع الشك، حتى في حال تأكد وجود خلل ما قد يكون استثنائيا ويتعلق بحالة فريدة ومعزولة، لأن عملية التبرع بالدم يجب أن تواصل ويجب الحث والتشجيع عليها، لأنه في غياب الدم سنتتهي حياة الكثيرين الذين يتوقف حياتهم على المتبرعين بهذه المادة الحيوية غير القابلة للتصنيع.



للنجابة العامة حين وضعت شكايتهما للمطالبة بفتح تحقيق في النازلة، وكانت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قد اخذت الرد على الواقعة التي كشفت عنها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من خلال تصريح لمسؤول بديوان الوزير بالسلب بطرح أكثر من علامة استفهام، مركزا بالأساس على تبرة «ذمة» وزير الصحة على أساس أنه خلال تاريخ هذا المشكل لم يكن قد عين بعد. من جهتها عبرت مديرة المركز الجهوي لتحاقن الدم بجهة الدار البيضاء سطات على الموضوع في تصريح لـ «الاتحاد الإشتراكي» عن رفضها لما وصفته بـ «التهامات الباطلة» التي راقت التصريحات التي تم الإدلاء بها،

### وحيد مبارك

أثار تصريح عزيز غالي، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، حول نقل دماء تحتوي على فيروس داء فقدان المناعة «السيدا» إلى مريضتين سنة 2019، واحدة كانت تعالج بمصالح مستشفى 20 غشت والثانية بإحدى المصحات الخاصة بالدار البيضاء، موجة قلق واسعة، جعلت الكثيرين يتوجسون من الإقدام على خلوته التبرع بالدم في حد ذاتها، التي كانوا ينتظرون دائما إلى الكيفية التي تتم بها نظرة شك رغم التطمينات الرسمية، في حين عبر غيرهم في مجالس خاصة وعامة عن تخوفهم من إمكانية منح المرضى المصابين في حوادث مختلفة، أو النساء الحوامل أثناء الوضع، أو غيرهم من المرضى دماء تحتوي على أنواع مختلفة من الفيروسات، قد تتوزع ما بين «الإيدز» والتهاب الكبد الفيروسي وغيرها من الفيروسات الخطيرة على الصحة، متسائلين عن مدى توفر ضمانات المراقبة الصارمة لعملية أخذ الدم وتحليله ثم توزيعه على من هم في حاجة إليه، والتي تتجاوز ما هو تكنولوجي إلى ما هو بشري؟ وتابع جمهور عريض من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بتصريحات غالي التي أزعجت الكثيرين، والتي لم تقف عند حدود الحديث عن واقعة وتفصيل الوقوف على وجود 3 أكياس ملوثة مقابل اختفاء كيسين والعمود على كيس واحد فقط، إذ ازداد حجم القلق بشكل أكبر بعد أن أكد رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن الوزارة الوصية، التي كان عليها أن تفتح تحقيقا في الموضوع للوصول إلى المريضين والعمل على علاجهما من أجل تطويق دائرة الإصابة بالفيروس وعدم السماح بانتشار واسع للمعوى، دعت من خلال الوزير خالد أيت الطالب إلى طي الملف، وفقا لتقرير أوضح غالي بأن الجمعية تتوفر عليه والذي سلمت نسخة منه

## أكادير الحكم على نائب وكيل الملك بإنزكان بسنتين حبسا نافذا



أدانت غرفة الجنايات المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بمراكش في حكمها الصادر يوم الجمعة 14 يوليوز 2023 نائب وكيل الملك بإنزكان بسنتين حبسا نافذا، كما حكمت على اثنين من المتواطئين مع المتهم المذكور (شقيقه وشخص آخر) بنفس العقوبة الحبسية، وذلك على خلفية تورطهم في قضية تتعلق بالرشوة. وكانت النيابة العامة قد تابعت المتهمين على إثر الأبحاث التي فتحتها الفرقة الوطنية للشرطة القضائية مع المشتبه فيه، نائب وكيل الملك بإنزكان، حول التستر على شخص مدان بعشر سنوات نافذة، كما أسفرت الأبحاث والتحريات المنجزة من طرف الفرقة الوطنية عن تشخيص الهوافف النقلة والأبحاث التقنية والتي من خلالها تم فتح تحقيق دقيق ومعتم.

وعلى إثر ذلك تم الاستماع إلى الشخص الذي كان مبحوثا عنه خلال مسطرة الإكراه البدني الذي اعترف بأنه سلم لنائب وكيل الملك بإنزكان مبلغ 120 ألف درهم. وأفضت ذات الأبحاث والتحريات إلى الإشتباه في تورط النائب وارتباطه بالمعني بالأمر، وحصوله على مبالغ من الأموال عن طريق الابتزاز والرشوة.

## الشك في الخيانة يدفع زوجا للإجهاد على زوجته بسكين بأيت باها



لقت زوجة بإقليم اشتوكة أيت باها مصرعها بعد أن تلقت طعنة قاتلة بسكين من قبل زوجها ليلة يوم السبت 15 يوليوز 2023، وذلك داخل منزل الزوجية الواقع بوسط مدينة أيت باها. وأشارت مصادر الجريدة إلى أن زوج الضحية الذي سلم نفسه لمصالح الدرك، كان قد شك في خيانة زوجته له فعمد إلى طعن زوجته على مستوى العنق.

هذا وقد تم نقل جثة الهالكة إلى مستودع الأموات للتشريح، في حين شرعت مصالح الدرك بأيت باها، في إجراء تحرياتهما من أجل تحديد أسباب وملابسات النازلة، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، كما تم وضع المشتبه فيه تحت تدابير الحراسة النظرية من أجل تعميق البحث معه حول ظروف ارتكابه لهذه الجريمة.

## عبد اللطيف الكامل سيدي بنور

## سيدة تقتل زوجها بواسطة سكين بحي السعادة



امتدت سائكة حي السعادة عصر يوم السبت 15 يوليوز 2023 على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شخص بعدما تلقى طعنة قاتلة بواسطة سكين وجهتها له زوجته وهو يباشر عمله بمحلة التجاري. وحسب مصادر الجريدة، فالضحية المسمى قيد حياته (ل - س) البالغ من العمر حوالي 38 سنة وله طفلة، تعرض لطعنة سكين وجهتها له زوجته التي تعمل بإحدى المؤسسات التعليمية الخصوصية بسيدي بنور وهي حامل، بينما كان يمارس الضحية عمله التجاري بمقر محله (ببع الأواني المنزلية)، ليسقط على إثرها أرضا مغشى عليه يصارع الموت وسط بركة من الدماء، حيث أصابه السكين على مستوى القلب.

وأفادت ذات المصادر، أن عناصر الأمن الوطني حضرت إلى مسرح الجريمة فور توصّلها بالخبر رفقة عناصر الوقاية المدنية وممثل السلطة المحلية، وعلت على نقله بسرعة نحو المستشفى الإقليمي قصد تلقي العلاج غير أن الموت كان أسرع منهم حيث فارق الحياة وهو في الطريق إلى المؤسسة الصحية.

وأكدت مصادر الجريدة، أنه تم توقيف المتهمه ووضعها تحت تدبير الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة المختصة، التي أمرت بفتح تحقيق في الموضوع قصد الكشف عن أسباب وملابسات هذه الجريمة.

## أحمد مسيلي

## تتكون من ثلاث هيئات تنسيقية بالمياه والغابات تحذر من تجاهل ظروف العمل القاسية والمهام المسندة للعاملين بالقطاع

الوكالة بسبب إعداد وتنزيل نظام أساسي تراجعي وهيكلية ريعية، وعدم الإقضاء بقطاعات أخرى حرصا على تحسين دخل موظفيها ومستخدِمِها في ظل الأوضاع الصعبة الراهنة». وجاء بيان تنسيقية الهيئات الغابوية على هامش اجتماعها المنعقد، عن بعد، والذي وقفت فيه على ماوصفته ب «مال بعض الملفات الراهنة المضمنة في ملفها المطالب، والتي شغلت الرأي العام الغابوي والوطني»، حيث انكب المجتمعون على «مناقشة العروض التي اقترها الفئات المشكّلة للتنسيقية»، وأكدوا خلالها على «تشبث وتتمين خيار التعاون والتكامل والتضامن الذي طبع عمل هذه التنسيقية، كتوجه استراتيجي لا محيد عنه، بالنظر إلى الأوضاع التي تعيشها شرائح عريضة من موظفي القطاع، واحتمال تدهور الوضعية الحالية قياسا على الوضع السابق»، على حد مستهل البيان.



وجددت التنسيقية تنبيهها لما وصفته ب «ضبابية الوضع الحالي، وتعثر الأوراش الإنمائية (إنتاج الشتائل، التشجير والتخليف الغابوي حماية وتأمين وتجيز الملك الغابوي...)، وعدم إشراك الكفاءات المهنية القطاعية في إعدادها وتنزيلها»، مسجلة «اعتماد الوكالة على جدولة زمنية وإجرائية ستؤجل تقييم النتائج لما بعد 2030»، ومحذرة من «انزلاق الوضع في القطاع نحو الجهول»، وطالبت ب «الإسراع في توزيع التعويضات الجزافية عن التثقل وبوضع حد لحالة الاحتقان في

### أحمد بيضي

أعلنت تنسيقية الهيئات الغابوية عن «دعائها المطلق واللامشروط للمواقف والمطالب التي عبرت عنها جمعية التقنيين الغابويين، ضمن بيانها الصادر عن جمعها العام المنعقد في الحادي عشر من يونيو 2023»، والمتعلقة ب «ظروف العمل القاسية والمهام المسندة للتقنيين»، وهي «من المواقف والمطالب المطابقة للناظرين»، حسب التنسيقية من حيث أن التقنيين الغابويين الميدانيين «محقوق في القطع مع المشاورية التي اشتغلوا فيها كالعامل لساعات طوال دون تعويض والإيرامية المجانية وغير المقننة وسياقة سيارة المصلحة... حيث يرفضون العمل القسري والإيرامية الدائمة في ظل انعدام الحماية القانونية والتأمين والتعويض المناسب»، وفق بيان مشترك للتنسيقية.

تنسيقية الهيئات الغابوية، المكونة من النقابة الوطنية للمياه والغابات (ا م ش)، الفرع القطاعي لمهندسي للمياه والغابات (التابع للاتحاد الوطني للمهندسين المغاربة)، وجمعية التقنيين الغابويين، لم يفتها التعبير عن «استهجانات للتهديد بإزالة عقوبات قاسية للرافضين للعمل ومنح رخص نقل المحصولات الغابوية خارج التوقيت الإداري، ولخنيهم عن الحق في التنظيم والمطالبة بحقوقهم المشروعة»، فيما «سجلت التنسيقية اللجوء التلقائي والمتكرر لتلقيق تهمة الخطأ الجسيم والتسرع في توقيف الأجور دون مراعاة لقريته البراءة ولا اعتبار للأوضاع الاجتماعية للمعنيين»، وفق نص البيان المشترك.

## مصطافون ينتقدون وضعية النظافة وعددا من السلوكات المزعجة

## بيضاويون يطالبون بـ «تحرير» شاطئ عين الذئاب وبتأمين التجول على كورنيشه



سلوك يجعل صفاء سماء فصل الصيف أسودا في عيون الزوار والسياح



سلوك يجعل صفاء سماء فصل الصيف أسودا في عيون الزوار والسياح

المستعملة بشكل تعسفي على رصيف المشاة، مما يعرض الصغار والكبار للخطر في كل وقت، أو للشتت والتهديد في حالة محاولة فني أصحابها عن أفعالهم؛ ويضاف إلى سلسلة المشاكل التي ترخي بظلالها على عين الذئاب بحرا وكورنيشا، إشكالية مواقف السيارات، فبالرغم من تلك التي تم إحداثها من طرف مجلس المدينة، فإن الاكتفاء بركن السيارات على رصيف واحد، يجعل من زيارة المكان مستعصبة وتذوق الكثيرين إلى البحث عن وجهة أخرى أو ركن سياراتهم بعيدا بكيلومترات ليست بالهينة. إن ما يعيشه «عين الذئاب» من مظاهر متعددة للفوضى، تجعل الكثيرين يحرمون من هذا الفضاء الذي يجب أن يكون متاحا وبلوجه دون قيود لكل المواطنين والمواطنات، لكن استمرار «احتضان» أصحاب هذه الفوضى وراعياتها وحمايتها من كل تدخل، يجعل السلطات المختصة والمعنية موضع مساهلة عن مدى قيامها بانوارها من عدمه، وعن حصيلة التدخلات التي تم القيام بها، إذا ما كانت هناك من تدخلات، لإعادة الأمور لنصابها؛

أكثر من مناسبة خلال توجههم لشاطئ بات مصادرا وتم وضع اليد عليه من قبل «مضاربين» يتحكمون في كل شبر وحفنة من رماله» مطالبين، تشمل كذلك وضعية كورنيش عين الذئاب الذي شهد بكل تأكيد تغييرا خلال السنوات الأخيرة، وبات يكتسي حلة جميلة، لكن جماله يظهر على أنه يكون مناسباتيا وظرفيا فقط، بفعل وضعية أشجار الخليل المعتلة، التي تطبع كابة على المشهد، إضافة إلى النظافة التي تعتبر هي الأخرى مشكلا بيئيا، والتي يساهم في وضعها المتردي عدد من السلوكات الصادرة عن المواطنين أنفسهم والتي تفقد لحسن المواطنة، التي تطال حتى التجهيزات المختلفة التي يتم العبث بها وإتلافها وتخريبها، في غياب أي محاسبية أو رادع لرجح مثل هذه السلوكات الشائنة.

كورنيش، أصبح السير على رصيفه محفوقا بالخطر، مخافة التعرض لحوادث قد يكون سببها حسان جانج، أو دراجة نارية أو كهربائية «تروتينيت»، أو دراجة هوائية، أو الواح لـ «التزلج» وغيرها من الوسائل

### عز الدين زهير

يُجمع جل البيضاويين على رأي واحد يتمثل في كون شاطئ عين الذئاب يعتبر الملاذ الوحيد لهم داخل المدينة في أيام الصيف، حيث ارتفاع درجات الحرارة والبحث عن الاستجمام بـ «قل تخلف»، بالنسبة للأسر الفقيرة والمتوسطة على حد سواء، نظرا لأن حالة الغلاء التي تعرفها البلاد، جعلت الجميع على قدم المساواة في سلم الفقر؟ شاطئ، يعرف إقبالا كبيرا خلال أشهر الصيف، بل وحتى قبلها بقليل، إذا ما أن تشرع درجات الحرارة في الارتفاع حتى يحج إليه عشاق البحر، بحثا عن مساحة للعب والسباحة والاستجمام، وكذا للتجول والنزهة على امتداد الكورنيش، لكن هذه الزيارة تعثرها في كثير من الحالات وعلى الاعتداءات التي يتعرض لها مواطنون، اصطحبوا أسرهم وأطفالهم هربا من حرارة طقس مرتفعة ليجدوا حرارة أشد ارتفاعا، قد يكون لها ما بعدها. ويطلب عدد كبير من البيضاويين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغير شهادات استقفاها «الاتحاد الإشتراكي» في جولة يشاطئ عين الذئاب، بالتدخل الصارم لحماية حقوق المواطنين وحفظها من التعسف والجشع ومن العنف المادي والمعنوي الذي يتعرضون له في



# الثقافة

## قراءة في ديوان «ليل ومقال» للزجال أمين زكنون

### خطاب العتبات وشعرية السواد



إلهام زويريق

بعد الغلاف تستوقفنا العتبة الثانية (العنوان) وقد كتبت باللون الأبيض، باعتبارها دلالة على الإشراق، فاللون الأبيض يمثل المنقذ من الظلمة، ومؤشر على نهاية دورة وبداية أخرى في الحياة، وقد توسط بين الخير « الليل » والمعتوف « مقال » واو العطف الذي كتبت باللون الأحمر إذ يشكل فاصلا بين الأبيض، ليضفي نوعا من الراحة والدفء والإشراق، في إشارة إلى المشاعر القوية التي يحملها الشاعر أمين بين طيات قلبه. العنوان، في شقه الأول، تأكيد عما جاء في الغلاف؛ الليل الذي يمثل مرآة الشعراء، فيه يحلو السهر، وفيه وجد الشعراء منذ القدم ضالته، فيه يحلو البوح هو أنيس لهم كلما اشتد بهم العشق، هو الهبة والسكون، هو الدفء والبرد، هو الخوف والراحة في آن واحد، فيه تجتمع كل المتناقضات، ليعتبر ليل الشعراء موردا لهموم والوحشة والحب بكل تجلياته، وهو الذي أخذ صوراً مختلفة في خيالهم، لتأتي كلمة «مقال» للدلالة على أن هناك الكثير مما يقال، كي نستعد لتلقي ما سيكشف عنه لنا لاحقا، وهو مجمل ما باح به في قصائده، يقول الشاعر:

كلت تكون  
ضلمة باهتة هشيبة  
تغزل مجدول الليل

هنا يستعير الشاعر من الليل ظلمته، ليغزل بها الليل، وهو الشاعر الهش



امين زكنون

ب ريشة  
تهرس فالكاس  
كمرة  
تغرس ف الفجر  
جمرة

الإحساس والحائر الذي يعيش حالة تيهان، ويتوق أن يكون قفرا حرا يعيد للفجر التوهج الذي اغتاله الليل، حلم من بين أحلام عدة يراوده حتى يستعيد ذاته المفقودة ليعانق الحياة، اختبارات شتى لبسها ليترك نفسه مفتوحة في النهاية على الحياة.

وتستمر رغبة الشاعر القوية في أن يعيش وحدته، رفيقه الظلمة التي أخذت مقام الحبيبة فوجد في لون عينها وفي سوادهما ملجأ، يقول:

كاس وحدي  
أنا وظلمة  
بلون عينيك  
مدرحة

وحدة الشاعر وحبه لليل جعله يناجيه ويلجأ إليه ويخاطبه، وهما اللذان ألفا بعضهما. يعاتب الليل لتأخره في النزول، مستحضرا ما خلفه هذا التأخير من أثر في نفسه عما يحيط به من قمر وظلمة، هذا التأخير يخلف في داخله إحساسا بالوحدة في كل مرة يغيب عنه، يقول:

خليتي الظلمة  
وحيدة  
لونها نكاب  
على خد الكمرة  
كحلها غاب

تستمر مناجاة الشاعر لليل حبا فيه، طالبا ومتوسلا إياه أن ينصهر معه ليصيرا ذاتا واحدة كي يطول. فالشاعر لا يريد أن تشرق الشمس، وعشقه لليل جعله يطلب منه مرات ومرات أن يسكن



غلاف الديوان

فيه، عله يجد ذاته الغائبة منه فيه، يقول:  
غيب فيا يا ليلي  
وسكطر سكاتك  
نجمة نجمة  
عاسه على الظلام  
.....  
غيب فيا يا ليلي  
ولا تكيد شمسك  
ما تخفيها  
ما تظفيها  
خليها تزند  
راها فخر الخيال ...  
أمام قصيدة عطي عليك والتي تحمل  
بين حروفها رغبات الشاعر، هي رغبات  
لذيذة تدخل الفرح على قلبه، أمنية يتنقل  
بها على طول القصيدة، عله يشرق فجرا  
من رمد الليل:

ما كرهت تكون  
شعيا ...

نقبي تيسيمتك  
من الضباب  
ما كرهت بصدقتي الدعا  
ونظير بيك  
يا فرحتي  
فوق السحاب

وحدة الشاعر جعلته يلجأ للظلمة متخذاً منها ملاذ أماناً له، فألبسها ثوب القصيدة، ليحتجعا معا في حب واحد، يقول أمين زكنون:

كاس وحدي  
معك الظلمة يعيوني  
وب رموشي عاض فيها  
حروفها دافية ف شوني  
وعركانة فواخلي قوافيها  
حتى ولات مزاحمة ف لوني  
وما بقا الليل كافيه.

تستمر مناجاة الشاعر راجيا الليل أن يطول، لأن زمنه المحدود لا يكفي كي يبوح له بكل ما يكمن بمخيلته، فحرت الحيرة عنده ليجمع الليل في مقارنته مع النهار، يقول:

مادقنيش هاد الليل  
خالني محتار ...  
يمكن يقول قليل  
قل زعما من النهار؟

تواردت صور الليل إلينا عبر كل قصيدة، هذه الصور تتقلب من قصيدة إلى أخرى وتتقلب معها نفسية الشاعر، لتعيش معه حالاته التي تتأرجح بين فرح وحزن وتيهان، مما يدل أن الشاعر يمتلك رصيدا لغويا غزيرا جعلنا نرحل معه عبر مسارات خطابه الشعري الرجزلي، منذ بداية كل قصيدة وحتى نهايتها في رحلة عشق واستمتاع لا متناهية.

## في أمسية شعرية جديدة نظمتها دار الشعر بتطوان

### افتتاح منزله مدرسة التهامي الحراق في قلب المدينة العتيقة لتطوان

وعاد كمال أخلاقي ليقرأ قصائد أخرى، ومنها قصيدة أهداها للشاعر الراحل محسن أخريف:

«ماذا دهك أيها الضوء؟ لقد انتظرت طويلا على ذلك الجسر/ والآن لم بعد ثمة جسر. / عبرت وأنهيت عمالي باكرا كي أكون في لا مكاني الواحد والجهري / تم أن الوقت كله لا يكفي لرتق هذه الجروح/ الظل باعنيته والخطوة بفجرها والصوت بصمته الشائك».

أنا العابر/ غبار القمح على الجبين/ غربة النهار على موجة حطمتها الليل/ العاصف تعرفني وتنادي... أنا العابر/ الزمان في مكان آخر وأنا هنا/ أطنن ما تبقى من كلمات، رغم خوفي الشديد من أخطائي في النحو والإملاء/ أتوخى الحذر لأن البياض مربع و شرس أراه ينطلق كل صباح/ قطار الصخب انطلق/ يذهب ثم يعود/ أكياس الدقيق قليلة هذا العام/ يا الله! سانتظر الحصاد القادم/ زمن يمر/ ينظر وانتظر/ أنتظر أن تدهسني طاحونة العمر وتلقي بغيري إلى النسيان».

واختتم خالد البيهبي هذه الأمسية الشعرية، بقصيدة «على الطريق»، ومنها:

على الطريق واقلامي كُتسرتني/ ظلًا، ولا شمس في مشايي تنقذ. راسي احتمالات مكتوب وكاتبه/ وما لدى البسط لي فيما بسطت يد. كائنتي قلت، لكي بلا شفة/ ومن تكلم بي في السر يبتعد. أنا الجميع إذ الأشباح تكتنبي/ وإن تمعتت في الأشباح لا أحد. صوتي زحام لأصوات فابن أنا/ فيما أقول وما حَيَّي بما أجده/ أخاف أن أدعي ما لي فافضحتني/ بي، أو يئازعني في النظرة الرُمد. على الطريق وجسني أنثي مطر/ على الطريق وطني أنها نلند.

عش طائر ياكله النمل/ وتارة أقول: هي عضامي عليها يستريح العابرون من تعب الجهات.

ثم قرأ الشاعر خالد البيهبي شذرات شعرية لامعة، ومنها: «كل شعري/ أكتبه ماشيا/ ثم ما بين حين وآخر/ أقرأ كي أُرسم القافية»، ويقول في شذرة أخرى: «زُي الصنارة في النهار/ فتعلق في توبك، تنزعها/ ترمي ثانية/ تعلق في قلبك».

والصوت بصمته الشائك».

ومرسية، وبرفقته عازف الفيتار أحمد الفقير، خريج المعهد الموسيقي بتطوان. ووقف الشاعر كمال أخلاقي في هذا الفضاء التاريخي وقفة شعرية هذه المرة، وهو يردد:

أقف منذ سنوات في هذه الحديقة/ مرة قالوا عني: إنه شجرة/ ومرة قالوا: هذا فاس حطاب ميت. / أقف منذ سنوات في هذه الحديقة، تارة أقول لهم: أنا

الاندلسيون في القرون الماضية، ومنهم المعتمد بن عباد، الذي بنى منزها يطل على مدينته إشبيلية، كان يلجأ إليه ليكتب الشعر، ولا يزال هذا المنزه قائما في قلب العاصمة الأندلسية.

وانطلقت الأمسية الشعرية على إيقاع المعروفات التي قدمها عازف الفيتار العربي بن الأحمر، وهو بالمناسبة خريج المعهد الموسيقي لإشبيلية

شهدت مدينة تطوان، نهاية الأسبوع الماضي، افتتاح منزله مدرسة التهامي الحراق، في قلب المدينة العتيقة لتطوان، حيث شهد الحفل تنظيم أمسية شعرية أقامتها دار الشعر بتطوان، بمشاركة الشاعر كمال أخلاقي والشاعر خالد البيهبي، مع عروض موسيقية لفناني الأندلس.

ورحب الفنان التهامي الحراق بضيوف هذا المنزه، وهو عبارة عن شرفة كبيرة تطل على مدينة تطوان وعلى بحر مرتيل، معتبرا أن تشييد هذا المنزه حلم راوده منذ الطفولة، لجعل منه اليوم فضاء ثقافيا مفتوحا في وجه المهتمين بالأدب والفنون، وموعدا للقاء بين مختلف التجارب الإبداعية. من جانبه، أكد مخلص الصغير، مدير دار الشعر بتطوان، أن افتتاح الدار على هذا الفضاء الشعري يأتي بهدف إشاعة الشعر والفنون في فضاءات المدينة العتيقة لتطوان، ومن أجل بث الروح في بيوتاتها ومعاهدها وأحيائها التي لا تزال شاهدة على تاريخ ثقافي وحضاري عريق. والشاهد عندنا، يقول المتحدث، هو «هذا الفضاء المنزه الذي شيده الفنان التهامي الحراق حفيد الشاعر الشيخ سيدي محمد الحراق، أحد أهم شعراء المغرب والعالم العربي في القرن الثامن عشر، وصاحب التائية الشهيرة: انطب ليلى وهي فيك تحلت/ وتحسبها غيرا وغيرك ليست... ومن ذا من العشاق يبلغ في الهوى/ مرامي فيها أو يحاول رتبتي. وأصبحت معشوقا وقد كنت عاشقا/ لأن ظهوري صار أعظم زلتي. وإن شئت أطوي الكون طيا وإن أشأ/ نشرت جميع الكائنات بنظرتي». وأكد الصغير أن فكرة تأسيس هذا المنزه جاءت على غرار ما كان يفعله الشعراء



الشاعر كمال أخلاقي

## مشروع قصص

### من أحاديث ذات شجون، للكاتب محمد صوف



محمد عرش

عن دار سلبكي أخوين بطنجة، صدرت المجموعة القصصية (زمن عبد الرؤوف)، الطبعة الأولى 2014، للكاتب محمد صوف، وتتكون من أربعة عشر قصة، بداية كل واحدة ب (حديث)، تتنوع حسب الموضوعات المعالجة من لدن الكاتب، وبرغم اختلاف هذه الأحاديث، فهي تشكل صفيحة واحدة، تختلف باختلاف السياقات والرؤيا، التي يسعى الكاتب لشرحها ومناقشتها، وقيل لها هذه الأحاديث، لا بد من تحديد المواضيع - بعبارة - بحسب العنوانات، ففي صيغة «الحب يهيك الحرية» (من) يعتقد أن الحب يفقد الحرية فهو لم يجرب الحب» (ص 7). ثم عصى على الفهم «لا تفكر في العالم. أنت العالم. إذا تغيرت تغير العالم» ص 11. في دمعته بليغة «والخطوة الأولى نصف الطريق» (ص 19). أما لحظة خارج الزمن «الإنسان الناضج طفل لا يغادر طفولته» (ص 25). و: في حضرتهم «تذكر بيانا من الشعر ولم يتذكر قائله، بل لم يتذكر البيت يفصه ونصه. يقول البيت عن البراءة إن الإنسان يراها تنطفئ ببطء وتغيب في غمرة ضوء النهار المتعارف عليه» (ص 30). مع لا أحد «بدون حب لن تلاحظ شيئا ذا بال» ص 37. معي: «أفكارك تصيبك بالوهن. وأفكارك تذهب الوهن عنك» (ص 42). أما بصيغة أخرى «أجمل ما في الحب أن نقائصك تصيح تكلمة وبدونها لست أنت الذي أحب» (ص 48). عن حالة لا توصف «صوت قال الحب علاقة والعلاقة خضوع والخضوع لحظة انتظار لحظة رضا تعيشها عبر كلمة عبر ابتسامة عبر فعل» (ص 54). عن رقم الشوم «أردت أن أهرب من الإنتظار فأخذت مقعدا في حديقة. واخترت أن أصمت أطول مدة ممكنة» (ص 59). و: عن لحظة داخلنا: «أنا التي أشعر بما أحدثته في من تغيير هنا والآن»: في كالبوح «إن الحزن جميل ويستحق أن يحب. وليس عيبا أن تكون حزينا» (ص 72). أما: معها «إذا قبلت أن تشغل لحساب الآخرين مستقبل أن تكون خادما. وأنت حر. لست عبدا اطرد العبودية من أعلامك» (ص 78). وأخيرا: عبد الرؤوف «عندما أكبر سأصبح صحفيا وأحاور عبد الرؤوف» (ص 84). إن زمن عبد الرؤوف، يختلف عن زماننا، والدليل على ذلك، الولد الذي أسقط من جيبه الورقة المالية، مدعيا أنها سقطت للرجل، حتى لا يجرح، ويتسنى له شراء الورقة، لمشاهدة كوميديا عبد الرؤوف.

من هذه الومضة الأسيرة، التي التقطها القاص والروائي: محمد صوف، تتعانق جميع الأحاديث لتشكل مشروع كتاب- قصصي ذا نغمة واحدة، عبارة عن حكم وتجارب مستمدة من الحياة بحلها ومرها.

هذا المشروع القصصي، يفتح الباب بالتركيز على الحب، لأنه الأسمى، والمحدد لإستمرارية العلاقات، وتستمر صفات الأحاديث، لتشكّل بنودا مستمدة من تجارب الحياة، وهي بنود أساسية، ومدعمة لبناء العيش، ودوام الإستمرار. في هذا المشروع القصصي، نرى الكاتب محمد صوف، يرصد تفاصيل المجتمع، ويلتقط أهم الحركات، والجمال المفيدة، والتي لها محل من أعراب الحياة، تجنبا للأخطاء التي يقع فيها الإنسان في مواجهة أخيه الإنسان.

## الدكتور عزيز الحدادي في ضيافة

### مقهى la cachette بالرباط



بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيسها، تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب في إطار انشطتها الإشعاعية والإحتفالية، حفل تقديم ونوقع كتاب «نقد السياسة المقدسة» نحو أركيولوجيا الصمت للدكتور عزيز الحدادي، وذلك يوم الجمعة 21 يوليوز 2023 على الساعة السادسة مساء بمقهى la cachette حي الفتح قرب أسواق السلام بالرباط.

يقدم هذا اللقاء الدكتور محمد الساسي الأستاذ الباحث بكلية الحقوق أكادال، وينشطه الفاعل الثقافي نورالدين أشتاني.



# شيء من التاريخ: كيف عاصرت جريدة «التحرير» أحداث المغرب وكيف مهدت لتطوراتها المتلاحقة



عبد السلام البوسرغيني

يرتبط تاريخ الأحداث، التي وقعت في الستينيات من القرن الماضي، وبشكل من الأشكال، بتلك الجريدة التي كانت علامة بارزة في تاريخ الصحافة الوطنية، إنها جريدة (التحرير) الصادرة في أبريل 1959، والتي عمرت حوالي أربع سنوات ونصف، ولقد كان لي شرف الانضمام إلى أسرته والعمل مع أفرادها تحت قيادة المجاهد المرحوم عبد الرحمان اليوسفي، وكان قد أسند إلي قسم الأخبار الدولية لتتبع كل ما له صلة مباشرة أو شبه مباشرة بالمغرب، ومواكبة ما كانت تعرفه بلادنا من تطور في مسيرتها النضالية، وكنا نستعين في التزود بالأخبار بما تبثه الإذاعات الأجنبية باللغتين العربية والفرنسية على اختلاف مشاربها، ولقد كانت إذاعة تل أبيب من أهم الإذاعات الإخبارية من الناحية المهنية، وإن أخص هذه الإذاعة بالذكر فلأن لها صلة بما سأحدث عنه...



مصدر الخبر كان أحد مراسلي الإذاعة الإسرائيلية الذي حظي بالانفراد بنشره، لأنه كان من بين المرسلين الصحفيين المعتمدين الذين تخصص لهم قاعة في وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين، وقد سبق لي أن شاهدت الصحفيين يشغلون في كلتا الوزارتين أثناء زيارة للولايات المتحدة ضمن وفد صحفي مغربي في ديسمبر 1960، وبالعودة إلى قضية اكتشاف تهريب الأسلحة، يبدو واضحا أنه يتنسق مع السلطات المغربية، تمكنت هذه الأخيرة من اعتقال المرحوم مومن الديوري، الذي تورط في عملية تهريب السلاح، هو والمقاوم أكوليز المكني بشيخ العرب، الذي تمكن من الاختفاء، ويقال إن الفقيه محمد المصري متورط كذلك في هذه العملية التي استغلها جهات معينة، برعاية الجنرال أوفير لتحويلها إلى مؤامرة نسبت لثما إلى الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الذي كان يرمع النظام بواقفه ونفوذه الشعبي. وحدث بعد ذلك أن كل شيء كان قد أعد لتقديم زعماء واطر الاتحاد للحاكم التي كان الهدف منها تجريد هذا الحرب من موقعه كقوى شعبية كانت قد اكتسحت

والواقع أنه لا يمكن للمرء أن يغفل ما تم تشييده، ويتحفظ من المرشال ليوطي في ميادين البنيات الأساسية كالطرق والموانئ والمطارات، ونخص بالذكر تشييد خط السكك الحديدية ومحطاتها من مراكش وإلى الحدود الشرقية وعلى طول ألف وخمسمائة كيلومتر، لتكون صلة وصل بين المغرب والجزائر، وأنه لمن سحرية القدر أن يسجل التاريخ ما يدين حكام الجزائر نتيجة تجربتهم على قطع الصلة بين البلدين وتجديد كل وسائل الاتصال البري عن طريق إغلاق الحدود وتعريض البنيات الأساسية للمواصلات للتخريب من جراء الإهمال.

وإلى جانب ما تحقق في تلك المجالات لا يمكن للمرء أن يغفل الإشارة إلى مظهر آخر من مظاهر الدولة الحديثة التي سارعت الحامية إلى تنظيم دواليبها، وتعني بذلك القوانين التشريعية والتنظيمية التي كانت تصدر على شكل ظواهر سلطانية باسم الدولة المغربية التي لم يجربها نظام الحماية من شخصيتها الاعتبارية، بيد أن السلطات الفرنسية أقامت إدارة موازية تمثلت في مديريات متخصصة تشرف على تدبير شؤون الدولة، وعلى يد اطر فرنسية، وهي التي كانت لها اليد الطولى في حكم البلاد.

ونعود إلى تلك البداية الشامخة التي جرتي للحديث عن المآثر العمرانية والمنجزات الحديدية للمغرب، لتشير إلى الأحكام القاسية، ومن بينها أحكام الإعدام في حق بعض الإتحاديين، سرعان ما عدت الدوائر العليا في الدولة إلى مراجعتها عن طريق العفو وفي مدة لا تتعدى بضعة سنوات، واستعاد عدد من قادة الإتحاد حريتهم، ومنهم من هاجر اقتداء بالفقيه محمد البصري الذي تحول في الخارج إلى معارض راديكالي يستهدف الإطاحة بالنظام الملكي كما قيل، ووجد في أول الأمر من يحتضنه من القادة والنهوض باقتصاده لغائدة المستعمرين.

والوطن، لأن أسلوب الحكم الذي انتهجه الملك الحسن الثاني هو الذي مكّنه من تعبئة الشعب المغربي لتحرير الصحراء وصيانتها، واعتقد أن عددا من ذوي الاتجاهات اليسارية الراديكالية، ومن ذوي الاتجاهات الماركسية المتطرفة، لم يدركوا حساسية وخطورة المواجهة التي كان الحسن الثاني يتحمل عبءها في صمت وصبر، واتخيل أنه لم يكن رحمه الله يجد الفرصة لينغم بنوم هادئ، كذلك لم يقدروا ما تتطلبه المعركة من مجهود فكري ومن أرضية مالية، ومن توحيد للصفوف ونبذ للخلافات الإيديولوجية مادام أن هناك من يترصد المغرب للمساس بوحدة الترابية. لقد شهد المغرب وعاش أحداثا مؤلّمة سنة 1981 وسنة 1984 لم تكن ظروف



الجزائريين

المعززة، وينجو المرحوم الحسن الثاني من الاعتقال، إذ استطاعت الطائرة المدنية التي تقل جلالته ومرافقيه أن تصمد لهجوم طائرات عسكرية حاصرتها وهاجمتها في محاولة إسقاطها ليذهب ركابها ضحية الغدر والخيانة.

لكن هل كان تصرف أوفير، الذي لم يجد في الستينات تجاوبا من الملك الحسن الثاني، كما يبدو من طي صفحة مؤامرة 1963، هل كان تصرفه بمثابة نهاية للصراع على السلطة، ولا أقول الحكم بين الحسن الثاني والحركة التقدمية والراديكالية على الخصوص؟ وبالتأكيد فإنه لم يحدث ما كان متوقعا، إذ أظهرت الأحداث المتلاحقة أن ذلك الصراع لم يتوقف، لأن جذوره تكمن في الخلاف المذهبي بين الطرفين حول طبيعة الحكم، وبالأساس حول النظام الذي اختارته المؤسسة الملكية لحكم المغرب وتدبير شؤون الدولة. وفي اعتقادي، وطبقا للأحداث التي تعاقبت خلال عقود من المواجهات الخارجية التي خاضها المغرب، فإن ما آلت إليه الأوضاع كان في مصلحة الأمة

## ...الدورة 43 لمهرجان مسرح البدوي بإيفران

# استمرار وتطلع نحو الأفق الدولي

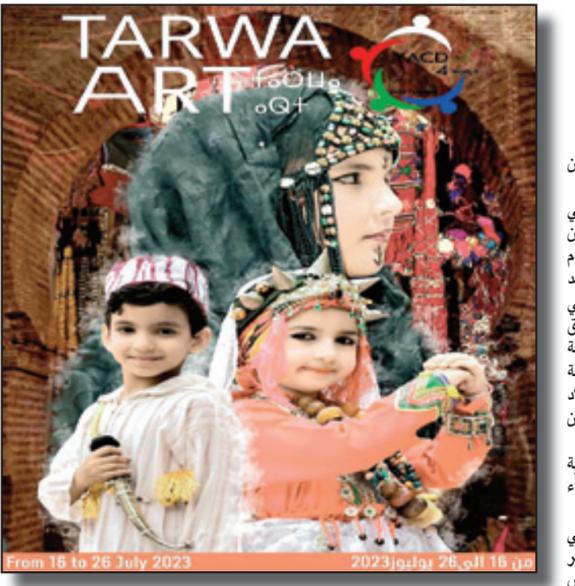
عنوان «الكلمة لا تموت»، بوثق لأهم الأقوال والخطابات والرسائل التي سعى فقيه المسرح المغربي إلى ترميزها طيلة مساره الفني الذي يمتد لأزيد من سبعة عقود.

محمود أسامة الغضفي، عبد المجيد أوليد، جواد العرفاوي، فاطمة أبلج، أمينة صادقي وباسم داود. وستستغل فقرات هذه الدورة حفلات موسيقية من التراث الأمازيغي، فضلا عن احتفاء خاص بالأسئلة الهجرية الجديدة.

يبحث حركتها السياحية، من خلال توافد أعداد مهمة من الزوار عليها طيلة أيام المهرجان. ويستشهد هذا الموعد الثقافي الهام، تقديم عروض مسرحية من ريبورتاج، الموسيقى تشمل مسرحيات «في انتظار القطار»، الموسوعة الكبار و«حكمة الأجداد» الخاصة بالأطفال والبالغين، لمؤلفها عميد المسرح المغربي الأستاذ عبد القادر البدوي، وإخراج حسبي البدوي، فضلا عن لوحات وفقرات ترفيهية.

يتجدد عشاق المسرح المغربي، خلال الفترة ما بين 19 و 23 يوليوز الجاري، مع مهرجان مسرح البدوي بإيفران، الذي يصل محطته 43، والذي ينظم هذه السنة، مثلما كان في الماضي، تحت إشراف وزارة الشباب والثقافة والتواصل ويتعاون مع المسرح الوطني محمد الخامس والمجلس البلدي لمدينة إفران.

43th anniversary of the founding of the Bedouin Theater Festival in Ifrane. The festival will run from July 19 to 23, 2023, at the Ifrane Theater. It features a variety of theatrical performances, including plays, musicals, and puppet shows. The festival is organized by the National Theater of Morocco and the Ifrane Municipality. The main theme is 'The Word Does Not Die', focusing on the legacy of Moroccan theater. The festival is a major cultural event in the region and attracts thousands of visitors.



From 18 to 26 July 2023

## تارودانت... النسخة الأولى للمهرجان الدولي للفنون الشعبية

### عبد الجليل بتريش

وتحضر متطوعين ومشرفين فنيين محليين ودوليين يؤطرون ورشات ولوحات فنية. وجدير بالذكر أن ضيف هذه الدورة هي دولة بولونيا حيث يمكن الاستفادة من تجربة فنانها ومؤطريها في مجال الاهتمام بالطفولة وتنظيم التظاهرات العالمية قصد جمعيات الشباب للثقافة والتنمية بتارودانت النسخة الأولى من المهرجان الدولي للفنون الشعبية للأطفال «تاروا آرت» وذلك في الفترة الممتدة من 16 إلى 26 يوليوز 2023 بمشاركة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمجلس الجماعي لتارودانت ومجلس جهة سوس ماسة والمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بتارودانت-قطاع الثقافة والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتارودانت.

## تنظيم الكرنفال الدولي «بيلماون» بأكادير في نسخته الأولى بمشاركة 1500 عارض

### عبد اللطيف الكامل

في ندوة صحفية عقدت بقصبة أكادير وأقلا بمدينة أكادير، مساء يوم الأربعاء 12 يوليوز 2023، أعلنت اللجنة المنظمة عن تنظيم الكرنفال الدولي «بيلماون» بأكادير بمشاركة 1500 عارض حيث سيجوب الكرنفال شارعي محمد الخامس و20 غشت بالمنطقة السياحية بمدينة أكادير، وذلك وفق ترتيبات لوجستكية مسبقة وأمنية محكمة تم اتخاذها مع الجهات المعنية.

مدير المهرجان على أن «برنامج الدورة الأولى للمهرجان الدولي للفنون الشعبية للأطفال غني بانشطة ثقافية وفنية وترفيهية تستهدف أكثر من خمسين طفلا بمشاركة سبعة فرق انتدبت منها من بولونيا. برنامج فيه ورشات يسهر على تطايرها كوتش دولي ومحلي وبموازاة مع العروض الفنية المتنوعة التي تقدم هذه الفرق في فضاءات مدينة تارودانت وفي جماعات مجاورة مثل أولاد تايمة وتزرت وتوت، فإنها تمنح هؤلاء الأطفال فرصة للاستمتاع واللعب والمرح والسباحة. وبالمجمل فهذه التظاهرة الفنية غايتها تمكين الموروث الثقافي والاهتمام بالكنوز الشعبية التي نملكها بالمغرب وبسوس خاصة، وإثارة الانتباه إلى هويتنا المتنوعة وجعلها أقرب ما يكون للعالمية.»

ويعتبر مهرجان «تاروا آرت» خير مناسبة لتكريم أسماء فنية قدمت خدمات جليلة للطفولة بصفة خاصة وللبن بصفة عامة، اعترافا بمجهوداتها وعملها الدؤوب واستمرارية الفنون المعبرة عن الهوية، وكذا لترسيخ الاعتزاز بها وصقل المواهب الصاعدة لتكون خير سفير لولون.

كما أن الكرنفال سيعرف مشاركة فرق التراث الشعبي المغربي إلى جانب فرق شخص بيلماون باقتنعتها وأزيائها المتكثفة، والممثلات جمعيات أكادير الكبير، علاوة على المسجمات الإبداعية، الشيء الذي يترجم انخراط الجميع في لوحات شيقية تتخللها مسابقة للمجموعات الكرنفالية للفرق بجوائز أفضل العروض.



4	7	8	2	9
	7	5	3	6
8	6		4	7
5	1	8	6	2
1			7	
7	9	4	5	1
5	2		4	6
4	3		7	9
9	7	3	6	5

سودوكو سهلة

1	2			5	6	
9	8	4	5			
	5	1	2	9	4	
5	9			1		
	7	9	8	4		
	8			2	9	
8	3	5	4	9		
			8	7	4	1
7	5			6	8	

سودوكو متوسطة

6			5		8
	7				
1		4	7	5	
2	7	3		8	6
6					4
8	3		6	9	1
	8	1	5		3
				1	
2	7				4

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

1	2	7	9	3	5	6	8	4
6	9	5	2	4	8	3	7	1
3	8	4	6	7	1	2	5	9
5	1	8	3	6	7	9	4	2
2	7	6	4	8	9	1	3	5
4	3	9	5	1	2	8	6	7
7	6	2	1	5	3	4	9	8
8	4	1	7	9	6	5	2	3
9	5	3	8	2	4	7	1	6

حل سودوكو سهلة

3	4	7	9	8	2	1	5	6
8	5	6	4	1	7	3	9	2
2	1	9	3	5	6	8	4	7
6	3	4	2	9	8	7	1	5
7	9	5	1	6	4	2	8	3
1	2	8	5	7	3	4	6	9
4	6	2	8	3	5	9	7	1
9	7	3	6	4	1	5	2	8
5	8	1	7	2	9	6	3	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

التوقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
صلاة الفجر	05:00	05:00	05:00	05:00	05:00	05:00	05:00	05:00
صلاة الظهر	12:00	12:00	12:00	12:00	12:00	12:00	12:00	12:00
صلاة المغرب	06:00	06:00	06:00	06:00	06:00	06:00	06:00	06:00
صلاة العشاء	19:00	19:00	19:00	19:00	19:00	19:00	19:00	19:00

حل سودوكو صعبة

3	2	4	1	9	7	8	5	6
6	5	1	8	3	4	2	7	9
9	7	8	6	2	5	4	3	1
2	3	9	7	5	8	1	6	4
8	1	7	2	4	6	3	9	5
4	6	5	9	1	3	7	2	8
5	9	2	4	7	1	6	8	3
7	4	6	3	8	9	5	1	2
1	8	3	5	6	2	9	4	7

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

ح	ط	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ب
ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ق	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط
ف	غ	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	و	ح	ط

# المنتخب الوطني لكرة السلة يتوج ببطولة إفريقيا للاعبين المحليين



الفريق الوطني لكرة السلة يتألق قاريا

وفي سياق متصل، ضمت قائمة أفضل خمسة لاعبين خلال بطولة إفريقيا لكرة السلة للاعبين المحليين، التي أسدل الستار على فعالياتها أول أمس الأحد بلواندا، لاعبي المنتخب الوطني كيفن فرايسيشكي وجهاد بنشليخة. فضلا عن لاعبي المنتخب المغربي، ضمت القائمة كلا من ديودوني نديزي (رواندا) وإيفاريسيت شونغانيا (الكونغو الديمقراطية) وميك فوفانا (الكويت ديفوار).

وتخطى أسود الأطلس منتخب الكونغو الديمقراطية في دور النصف النهائي بنتيجة 76 مقابل 69. يذكر أن المنتخب الوطني لكرة السلة فاز في مباراة الافتتاح على منتخب رواندا 58 - 52، وانتهز أمام منتخب تونس 67 - 52، قبل أن يحقق ثلاث انتصارات متتالية على كل من الكامرون وكينيا والكونغو الديمقراطية، ليضمن بذلك مكانه في نهائي هذه المسابقة الإفريقية.

توج المنتخب المغربي لكرة السلة مساء الأحد ببطولة إفريقيا للاعبين المحليين على حساب منتخب الكوت ديفوار بنتيجة 78 مقابل 76. واستحق المنتخب الوطني الفوز باللقب الإفريقي بفضل توفره على مجموعة متناغمة من اللاعبين المتميزين، وبفضل كفاءة المدرب لبيب الحمراي، الذي نجح في قيادة أسود السلة المغربية للظفر بهذا اللقب الإفريقي.

توج المنتخب المغربي لكرة السلة مساء الأحد ببطولة إفريقيا للاعبين المحليين على حساب منتخب الكوت ديفوار بنتيجة 78 مقابل 76. واستحق المنتخب الوطني الفوز باللقب الإفريقي بفضل توفره على مجموعة متناغمة من اللاعبين المتميزين، وبفضل كفاءة المدرب لبيب الحمراي، الذي نجح في قيادة أسود السلة المغربية للظفر بهذا اللقب الإفريقي.



10 | الثلاثاء 18 يوليوز 2023 الموافق 29 ذو الحجة 1444 العدد 13.500

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### الوداد ينهي صفتته السادسة

انتهى فريق الوداد الرياضي تفاصيل صفقة اللاعب أسامة محروس، قادما من أولمبيك أسفي، ليكون سادس صفقة يبرمها الرئيس سعيد الناصري خلال الميركاتو الصيفي الحالي. ونجحت إدارة الفريق الأحمر في الظفر بخدمات اللاعب محروس، الذي سيوقع عقدا لمدة ثلاث سنوات، بعد لقاء جمع الرئيس الودادي باللاعب ووكيل أعماله. وكان الفريق الودادي قد توصل إلى اتفاق مع منتصر لحتيمي، لاعب الفتح الرباطي سابقا وطرابزون سبور التركي حاليا، الذي سيحصل القميص الأحمر لموسم واحد على سبيل الإعارة، مع إمكانية تحوله على عقد نهائي لمدة ثلاث سنوات. وبلغت تعاقدات الوداد حتى الآن ستة، هي بالإضافة على محروس ولحتيمي، كل من الحارس مهدي مفتاح، كريم أيت محمد، والجزائريين إلياس شتي وزكرياء دراوي. ويسارع الوداد الزمن للفوز بعدد آخر من الصفقات، خاصة وأنه مقبل على خوض بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية، المقررة بداية من أواخر الشهر الجاري بالسعودية.

### البحالي يفوز بسباق 3000 م موانع بملتقى سيليزيا

فاز البطل العالمي والأولمبي، المغربي سفيان البحالي، يوم الأحد، بسباق 3000 م موانع بملتقى سيليزيا، ضمن منافسات الدوري الماسي لألعاب القوى. وقطع البحالي، الذي تمكن من تحطيم الرقم القياسي للملتقى، المسافة في زمن قدره 8 د 3 ث و 16 ج م. وعاد المركز الثاني للسباق للكيني كيبويت أبراهام بنوقيت 8 د 8 ث و 3 ج م، متقدما على مواطنه بيت ليونارد كيبكيوما بنوقيت 8 د 9 ث و 45 ج م. وكان البطل العالمي قد فاز، مؤخرا، بسباق 3000 م موانع بملتقى ستوكهولم، ضمن منافسات الدوري الماسي لألعاب القوى، كما توج، شهر ماي الماضي، بذهبية الملتقى الدولي محمد السادس لألعاب القوى، المحطة الثانية للعصبة الماسية.

### روزبلا عيان تعدد عقدها مع تونتنام

وقعت لاعبة الوداد المغربية روزبلا عيان عقدا جديدا حتى يونيو 2025 مع تونتنام هوفستين، حسبما أعلن نادي شمال لنن، يوم الجمعة. وقال النادي في بيان، إن روزبلا أكملت الموسم الماضي كأفضل صانعة ألعاب في تونتنام في دوري باركليز الممتاز للسيدات بإربع تمريرات حاسمة في 19 مباراة. ومنذ وصولها من بريستول سيتي في يوليوز 2019، خاضت روزبلا عيان 66 مباراة مع تونتنام في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسجلت ثلاثة أهداف، بما في ذلك الهدف الأول ضد أستون فيلا في جنتبر 2020. وخلال كأس الأمم الإفريقية للسيدات 2022، وصل المغرب إلى أول نهائي له على الإطلاق بفضل ركلة جزاء حاسمة من المهاجمة في الفوز 4 - 5 بركلات الترجيح على نيجيريا في نصف النهائي. وسحقت هذه الرحلة الوداد البيضاوية للسلوات الأطلس بالشمال إلى كأس العالم للسيدات لأول مرة.

### خسارة انتخابات «الكاف» تُفقد رئيس اتحاد الكرة الجزائري منصبه

أعلن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم جهيد زفيرف، أول أمس الأحد، استقالته من منصبه على خلفية فشله في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، التي جرت الخميس الماضي بمدينة أبيدجان الإفريقية. كان زفيرف، انتخب رئيسا للاتحاد الجزائري في 7 يوليوز 2022، خلفا لشرف الدين عمار، المستقيل قبل أشهر قليلة من ذلك بعد فشل منتخب الجزائر في التأهل لنهائيات كأس العالم 2022. وخسر زفيرف، انتخابات «كاف» عن منطقة شمال إفريقيا بعد حصوله على 15 صوتا مقابل 38 صوتا لمنافسه الليبي عبد الحكيم الشلماني. وقال زفيرف، في تصريح مصور نشره الاتحاد الجزائري على موقعه الرسمي، إن انضمامه لكاف كان ضمن أهدافه المسطرة، معترفا بأنه استعمل كل الوسائل والإمكانات المتاحة لكن ذلك لم يكف.

### نادي الجزيرة الإماراتي يعلن رسميا رحيل بن شرقي

أعلن نادي الجزيرة الإماراتي، مساء الجمعة، رحيل اللاعب المغربي أشرف بن شرقي عن صفوفه بشكل رسمي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقال النادي الإماراتي في حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، «شكرا بن شرقي على كل ما قدمته لخير أبوظبي... وتمنيائنا لك بالتوفيق فيما هو قادم». وكان نادي الجزيرة الإماراتي قد تعاقد رسميا مع اللاعب أشرف بن شرقي لاعب الزمالة السابق في غشت من العام الماضي. وانضم أشرف بن شرقي إلى نادي الزمالة في موسم الانتقالات الصيفية عام 2019، قادما من الوداد البيضاوي بعد تألقه اللافت، وشارك بن شرقي مع الزمالة في 107 مباراة سجل خلالها 41 هدفا وصنع 26 هدفا آخر لزملائه بالفريق.

## يواجه ألمانيا يوم الاثنين المقبل في ظهوره الأول بالمونديال



من التحضيرات الأخيرة لألعاب المنتخب الوطني النسوي

النسوي في المجموعة الثامنة، إلى جانب منتخبات ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية. ودخل المنتخب الوطني النسوي تاريخ كرة القدم العربية في القارة السمراء، باعتباره أول منتخب يبلغ نهائيات كأس العالم. وتواصل لاعبات المنتخب الوطني تحضيراتهن للعرض العالمي بإستراليا، وهدفهن تشريف الكرة المغربية والعربية في أول مشاركة في المونديال، وهو ما تؤكد عليه سلمى أماني، لاعبة سان مالو الفرنسي، عندما قالت في تصريحات صحافية إن «إجواء التحضيرات تَمُر في ظروف جيدة جدا والألعاب في كامل الجاهزية، ليس هناك أي ضغط علينا فنحن لاعبات محترفات نعرف مثل هذه الأجواء وسنعمل على السير على خطى باقي المنتخبات الوطنية التي حققت الكثير من الإنجازات وهذا ما نسعى إليه في مشاركتنا في المونديال». ويعول المنتخب النسوي، تحت قيادة المدرب الفرنسي رينالد بيدروس، على عموده الفكري المشكل من اللاعبات المحليات، خصوصا فريق الجيش الملكي المسيطر على اللقب المحلي في الأعوام الأخيرة، وبالتالي فإن الانسجام سيكون كبيرا بين اللاعبات حسب مهاجمة الفريق العسكري سناء سعودي، التي أضافت أن «الألعاب المحترفات خارج المغرب لن يجدن صعوبة في الاندماج فهذه مجموعتهن وبيئتنا جميعا ونحاول التحدث إليهن باللغات التي

## الاتحاد الاشتراكي

انهزم المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية أمام نظيره الجامايكي بهدف دون رد، في المباراة الودية التي جمعتهما، أول أمس الأحد، على أرضية الملعب الفرعي لمركب كالفين بارك بمدينة ريببي ضواحي مدينة ميلبورن. وتعد هذه المباراة الأخيرة للنتيجة الوطنية في سلسلة التحضير لنهائيات كأس العالم، التي ستجري أطوارها ما بين 20 يوليوز الجاري و20 غشت المقبل بإستراليا ونيوزيلندا. وكان المنتخب المغربي قد تعادل مع نظيره الإيطالي (0 - 0) في المباراة الودية الأولى التي جمعت بينهما، يوم فاتح يوليوز، على أرضية ملعب باولو ماتزا في فبرار بإيطاليا، كما تعادل بالنتيجة ذاتها في مواجهة الودية الثانية مع نظيره السويسري، يوم خامس يوليوز، على أرضية ملعب «شوترز وايز» بمدينة فينتور السويسرية. وكانت قرعة نهائيات كأس العالم للسيدات قد وضعت المنتخب الوطني

## على هامش مباراة لهاية كأس العرش

## الجامعة تنجح على مستوى المنتخبات وتتأخر بعصبا وتهيئاتها في تدبير المنافسات المحلية

التقنية وموظفيها ومستخدميهما، كما انتهى الموسم على إيقاع عدم الرضى على التحكيم والذي شهد في مختلف المنافسات، الدوري الاحترافي، الهواة وكأس العرش، احتجاجات من هنا وهناك، ما دفع بالجامعة إلى محاولة التخلص من «عبء» تحمل مسؤولية الإشراف عليه، لترمي كرتة الملتهبة في مرمى العصبة الاحترافية. وطرحنا هذه الوضعية إشكالات عديدة متعلقة بتدبير منظومة كرة القدم فيما يتعلق بالجانب المرتبط بإمكانية الأندية على مسارية التطور الذي يشهده تدبير المنتخبات الوطنية، هذه الأندية التي تظل عاجزة بالرغم من تفتيتها بكل الشروط المالية منها وكذا البنية التحتية، عن الخروج من موقع الضعف والتأخر الذي تعيشه، ودون أن تكون قادرة على إنتاج وتكوين لاعبين بإمكانيات فنية وبدنية تفرض نيلهم شرف حمل قميص المنتخب الوطني.



عمل كبير ينتظر الجامعة وهيئاتها للارتقاء بالمنتج الكروي الوطني في شموليته للاعبين إلى مستوى الأداء الاحترافي لاعبي كرة القدم العصرية. المباراة النهائية ليوم السبت، قدمت خلاصة المردود العام للأندية المغربية طيلة هذا الموسم الكروي الذي شهد اختتامه مع نهاية مباراة كأس العرش، وجز الأندية غارقة في ديونها، غير قادرة على تسوية مستحقات لاعبيها واطرها

عزيز بلبودالي لا يختلف اثنان حول النجاحات التي حققتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في السنوات القليلة الماضية، خاصة ما يرتبط منها بالنتائج التي يصمت عليها مختلف الفئات العمرية للمنتخبات الوطنية، ذكورا وإناثا. ولعل آخر نموذج حي يجسد كل تلك النجاحات التفوق الكبير لكرة المغربية في بطولة إفريقيا للأمم لاقل من 23 سنة، التي أحرز لقبها المنتخب الأولمبي على حساب نظيره المصري، ونيله بطاقة التأهل لأولمبياد باريس 2024. دون أن يغيب عن ذاكرتنا ما حققه منتخب الكبار في مونديال قطر وبلوغه نصف نهائي كأس العالم. أضف إلى ذلك، تأهل منتخب النساء إلى بطولة العالم التي تنطلق هذا الأسبوع، وقبلها تأهل منتخب الفتيات للمونديال، ما يؤكد بالفعل أن كرة القدم المغربية على مستوى المنتخبات قد نجحت فعلا في البصم على نهضة مميزة بكل المقاييس. بالمقابل، يبدو أن الجامعة ومعها كل العصب وكل الهيئات التي تشغل تحت إشرافها، لم تكن موفقة في تدبير المنافسات المحلية، البطولة الاحترافية، الهواة، بطولة كأس العرش، ولم يكن لها أي أثر في الدفع بالأندية الوطنية في مختلف دراجات انتمائها وممارستها، إلى الارتقاء لمستوى التطور الذي تسير عليها المنتخبات الوطنية بكل فئاتها. لقد ظهر جليا خلال مباراة نهاية كأس العرش التي أحرز خلالها فريق نهضة بركان اللقب، مساء السبت بالمركب الرياضي مولاي عبدالله بالرباط، على حساب الرجاء البيضاوي بهدف دون رد، أن هناك تأخر كبير على مستوى المقاربة التقنية والتكتيكية، وكذا ضعف على مستوى الأداء التقني للاعبين وضعف في الجانب البدني، وعدم ارتقاء المخزون الذهني والنفسي

# الدفاع الحسني الجديد... هد وجزر في تاريخ الدوري الاحترافي



الدفاع الجديد يؤدي غن ارتباك مسؤوليه

## بقلم الدكتور هشام عاهد

نعلم جميعا بان فريق الدفاع الحسني الجديدي منذ نشاته، التي اختلف حولها الرواة بسبب غياب مراجع مكتوبة ومدونة وأيضا لتهيش ثقافة التوثيق والأرشيف عبر السنين من طرف من تولوا مسؤولية قيادة الفريق، ما عدا بعض الكتابات العابرة، ظل هو رمز دكالة الأول .

ولأن كرة القدم هي فضاء رحب لتأكيد الهوية، ولأن هذه الرياضة الجماعية تعتبر نشاطا اجتماعيا، لعله أهم ما اخترعته البشرية من حيث الإنفعالات والاهتمام الكبير، كان لا بد لنا من نبش معمق حول تاريخ مشاركات هذا الفريق في البطولة الوطنية في قسمها الأول، على الأقل منذ بداية الاستقلال، على أساس أن ما قبل 1956 توجد حوله عدة اجتهادات قد نعود لها لاحقا، كما قد نعود لنبش آخر حول مشاركات الفريق في مسابقة كأس العرش أيضا وغيرها.

لكن دعونا نحصر تحليلنا لمشاركات البطولة منذ 1956 إلى الآن.

ربما قد يختلف معي الكثيرون، وقد يثير هذا الموضوع نقاشات عديدة، لهذا سأعترف قبل بداية العوض فيه، أننا أحببنا هذا الفريق وشجعناه أكثر، لأنه حامل لهويتنا التي يريد البعض طمسها، كما أن ارتباطنا به هو ارتباط روحي لن تغيره النتائج ولا الأقسام.. فقد كان دوما محط احترام كل المدن المغربية، نظرا للعب الجميل والفرجوي الذي كان يقدمه، كما أنه أعلى أسماء وأزنة للكرة المغربية وأبجلا كبارا.

انطلقت مشاركات الفريق في البطولة الوطنية، القسم الأول، مع أول موسم بعد الاستقلال 1956 - 1957، واستهل مشاركاته بصف تاسع وبرصيد 61 نقطة، جمعها من ثماني انتصارات و15 تعادلا و7 هزائم (3 نقط للفوز و2 للتعادل ونقطة للخسارة). وكانه يبصم وقتها لغالبية مشاركاته في هذا القسم .ترتيب متوسط تقريبا على مدار السنين، ما عدا بعض الفترات سسردها في ما يلي :

احتل الفريق المركز الثاني (وصيف البطل) ثلاث مرات في مواسم 1975 - 1976 و 2008 - 2009 ثم 2016/2017 وهذا ثروة ما استطاع الوصول إليه .

الصف الثالث احتله مرتين في موسمي 1973 - 1974 و 2009 - 2010، بينما احتل الصف الرابع مرة واحدة وكانت موسم 1972 - 1973.

أما الصف الخامس فهو متكرر كثيرا في مسيرة الفريق، حيث أنه في مواسم 71 - 72 و 96 - 97 و 2006 - 2007 و 2007 - 2008 و 2011 - 2012 و 2013 - 2014 و 2017 - 2018، في حين احتل الصف السادس في مواسم 70 - 71 و 74 - 75 و 78 - 79.

ونحن نعتبر أن المراتب المتقدمة في كل بطولات العالم كرويا تتراوح بين الصف الغائب عن ترتيب الفريق للأسف والصف السادس، ونفان نتائج الفريق بصد تواجده بالصف

الأول، وبالتالي سوف نخرج بخلاصة مفادها أن مستوى الفريق على مستوى الإحصائيات هو متوسط، وأن أفضل فتراته تاريخيا واجودها كانت في فترة السبعينات، مع مجيء المدرب البلغاري بول اورتوز وفترة ما بين 2006 و 2013، تحت قيادة مدربين من طينة كريستيان لونغ وبراتشي والسلامي في حقبة الأولى ثم بنشيشة، وأخيرا فترة ما بين 2016 إلى 2018 مع طالب. وغير ذلك ظل الفريق يحتل كما قلت مراكز متوسطة، وغالبا ما كان يلعب فقط من أجل البقاء .

ولا يعتبر اندحار الفريق هذا الموسم إلى القسم الثاني، هو الأول له، بل سبق له أن غادر قسم الصفوة عام 1959 - 1960 في بطولة شارك فيها 14 فريقا، واحتل فيها المركز 13 بحصيلة ضعيفة جدا، ملخصها انتصارين فقط وتسع تعادلات و1 هزيمة. سجل خط هجومه 24 هدفا، بينما تلقت شبابه 54 هدفا، علما بان صاحب المركز 14 والأخير كان هو حسنية أكادير، التي لم تكمل البطولة بسبب الزلزال الذي ضرب أكادير وقتها.

وكانت عودة الفريق إلى القسم الأول بعد خمس سنوات، في موسم 1965 - 1966، بعدما خاض مباراة السد ضد اليوسفية. وفي موسم 1986 - 1987، عاد الفريق إلى القسم الثاني مجددا باحتلاله الصف 11 ضمن مجموعته من بطولة نظمت بنظام الشطرين (أول وآخر مرة في تاريخ الكرة المغربية، كل شطر ضم 12 فريقا).

ورغم أن الفريق وقتها كان عائدا من مشاركة إفريقية مميزة، بعد أن وصل ربع نهائي كأس إفريقيا للفريق الفائزة بالكؤوس، حيث لم يهزم سوى بضربات الحظ أمام نادي حمام الأنف التونسي، وتناوله مرتين إلى نهائي كأس العرش دون أن يحالفه الحظ للتتويج.

وكانت العودة هذه المرة سريعة، وتحققت في موسم 87 - 88، لكن النزول سيكرر في موسم 1992 - 1993، بعد احتلال مرتبة 15، دون أن تتأخر العودة، بعدما استعاد الفريق مكانه بقسم الصفوة في موسم 1993 - 1994، عقب فوزه في مباراة السد الشهيرة ضد أولمبيك خريبكة، مع ولادة جيل مبدع يقوده رضا الرياحي ولطفي هشام وعبد الرحيم بوكري وفضلي وآخرين. لكن في موسم 98 - 99، سيعود الفريق للمرة الرابعة في تاريخه إلى القسم الثاني محتلا المرتبة 15، لكن العودة هذه المرة تأخرت إلى موسم 2004 - 2005، مع جيل يقوده مرة أخرى المخضرم رضا الرياحي رفقة الضيفي وحمال والدمياني وأيوب لاما وغيرهم.

ويعتبر هذا الموسم 2022 - 2022 كارثيا، في ظل غياب لغة الفوز عن الفريق لأزيد من 17 دورة، وحصيلة هزيلة جعلته يعود للقسم الثاني على أمل العودة سريعا واستعادة الهوية المفقودة والقيمة والاحترام اللذين فقدتهما الفريق في السنين الأخيرة.

وربما لسقوط كلماتي اعلاه اثر على أحجار عتية للأسف لا تحرك ساكنا، وكان هذا الفريق لم يعد يعينها، لكنه سيبقى دوما في نظرننا، وننظر كل محبيه، فارسا لدكالة ورمزها المتواصل.



محسن الكورجي

## ذهبيتان

### وفضية حصيلة الدراجة

### المغربية بالألعاب العربية

تالق المنتخب المغربي للدراجات في الدورة 15 للألعاب الرياضية العربية، التي أقيمت بالجزائر خلال الفترة ما بين 05 و15 يوليوز، حيث غنم عن جدارة واستحقاق ميداليتين من المعدن النفيس وثالثة من الفضة ورفع العلم الوطني عاليا، ليصدق النشيد الوطني مرتين في سماء ولاية تيبازة التي احتضنت منافسات « الأميرة الصغيرة».

كانت البداية جد موفقة، الأحد المنصرم، بتتويج الرباعي المغربي، المشكل من الدراجين أشرف الدغمي، المصنف رابعا على الصعيد الإفريقي (أفريكا تور) ومحسن الكورجي، الفائز مؤخرا بطواف الكاميرون، وعادل العرابوي وأسامة خافي، بذهبية السباق ضد الساعة حسب الفرق. وكان البطل المغربي، محسن الكورجي، على موعد، يوم الثلاثاء الماضي، مع منصة التتويج بإحرازه الميدالية الذهبية لسباق ضد الساعة فردي، ليعزز بذلك الرصيد المغربي من الذهب في هذه التظاهرة الرياضية العربية.

وفي ثالث ظهور له، يوم الجمعة، فاز المنتخب المغربي بفضية السباق على الطريق حسب الفرق، حيث حل الرباعي أشرف الدغمي (الخامس) وأسامة خافي (الثامن) ومحسن الكورجي ( التاسع) وعادل العرابوي (العاشر) ضمن العشرة الأوائل، قاطعين مسافة السباق، التي تم تقليصها في آخر لحظة من 145 كلم إلى 120 كلم، في زمن قدره 2س و56د و22ث، وهو نفس التوقيت الذي سجله صاحب الصدارة، الجزائري حمزة ياسين. وشاركت في منافسات سباق الدراجات بالدورة العربية منتخبات البلد المضيف (الجزائر) والمغرب والبحرين والعراق والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر وسوريا وتونس والكويت.

## مولودية وجدة تطوي صفحة هوار وتدخل الزمن المؤقت

### الطيب الشكري

كما كان متوقعا، قدم محمد هوار استقالته من رئاسة نادي المولودية الوجدية لكرة القدم، وذلك خلال الجمع العام غير العادي الذي احتضنه مقر عصابة الشرق يوم الجمعة 14 يوليوز الجاري، معللا قرار استقالته بالوضع الصحي الذي لم يعد يسمح له بالاستمرار في رئاسة النادي الوجدي، وبأن اليد الواحدة لا تصفق، في إشارة إلى تركه وحيدا في مواجهة مشاكل الفريق.

وأضاف قائلا « لقد ضحيت بمالي وبوقتي وصحتي من أجل فريق قضيت معه سنوات، بكل ما حملته من مشاكل ومسرات، معربا في سياق حديثه على استمراره في دعم الاستبداد كمنخرط. هوار أشار في كلمته أمام الجمع العام غير العادي، الذي حضره 18 منخرطا من أصل 28، إلى أن الموسم الكروي 2022 - 2023 عاش فيه كابوسا بسبب الخوف من السقوط إلى القسم الثاني، متأسفا لغياب دعم مالي قار يمكن من التعاقد مع لاعبين بارزين ولعب دور طلائعي في البطولة الاحترافية.

وباستقالة محمد هوار ومكتبته المدير ي دخل فريق المولودية الوجدية مرحلة صعبة، لا أحد يتنبأ نتائجها، خاصة وأن النادي في أمس الحاجة إلى الدعم، لأن العجز المالي للسنة الماضية فقط وصل إلى مليار و200 مليون سنتيم، ليتم بعدها تشكيل لجنة مؤقتة من خمسة منخرطين، عهد إليها أمر التدبير المؤقت لشؤون الفريق والقيام باتصالات بعدد من المسؤولين والخبيرين، وعلى رأسهم والي جهة الشرق عامل إقليم وجدة أنجاد، من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي يعيشها الفريق الوجدي، قبل الانطلاق الفعلي للموسم الكروي الجديد.

## مرتقبة متقدمة للدراجين هيثم

### العمراوي ومحمد بوشفار التصنيف

### العالمي لذوي الهمم

في آخر تصنيف للاتحاد الدولي للدراجات، تمكن الثنائي المغربي من ذوي الهمم، هيثم العمراوي ومحمد بوشفار، بطلا إفريقيا في صنف (سي 1 و سي 2) من احتلال المركز السابع عالميا ضمن الكبار في سباق الدراجات على الطريق للأشخاص في وضعية إعاقة.

فقد حل البطل الشاب هيثم العمراوي، بطل إفريقيا في السباق فردي عام في المرتبة السابعة عالميا في فئة (سي 1) برصيد 120 نقطة، متقدما على أبطال عالميين من بلدان رائدة في رياضة سباق الدراجات.

واحتل المرتبة الأولى في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي للدراجات يوم 11 يوليوز الجاري المتسابق الإسباني تين أرخليس ريكاردو برصيد 254 نقطة، متقدما على كل من الأمريكي كيث أرون(192 ن) والبرازيلي غومير سواريز(182ن).

ومن جهته، حل المخضرم محمد بوشفار، بطل إفريقيا في السباق ضد الساعة ضمن فئة (سي 2) في المرتبة السابعة بمجموع 120 نقطة.

واحتل صدارة الترتيب العالمي في هذا الصنف الأسترالي هيكس دارين (254ن) يليه البلجيكي فرومانت أوود (250ن) فالفرنسي لوت الكسنتر (240ن).

## نادي الغولف الملكي أنفا المحمدية يتوج بكأس العرش



فرحة لاعبي غولف المحمدية باللقب

أحرز نادي الغولف الملكي أنفا المحمدية، يوم السبت، لقب الدورة الثامنة عشرة لكأس العرش في رياضة الغولف، التي أقيمت منافساتها على مسالك نادي «هواره غولف طنجة»، ما بين 10 و15 يوليوز الجاري، عقب تغلبه في المباراة النهائية على نادي الغولف الملكي دار السلام.

وبلغ ناديا الغولف الملكي أنفا المحمدية والغولف الملكي دار السلام اللقاء النهائي عقب تفوقهما في دور نصف النهائية، الذي أقيم يوم الجمعة، على التوالي على حساب بالم غولف الدار البيضاء (2019 - 2022) ونادي الغولف الملكي أنفا المحمدية (2007 و 2023)، بينما توج بها مرة واحدة كل من نادي الغولف الملكي بمراتش (2011) ونادي غولف طوني جاكليين والنهاي نادي بالم غولف الدار البيضاء (2017).

الأخيرة

# الاتحاد

## الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



## المكرونة بالجبن نجمة أطباق أكبر سفينة سياحية بالعالم

إلى جميع هذه الخيارات".  
بينما يقول لينكن ديسوزا، نائب رئيس شركة رويال كاريبيان لشؤون الأطعمة والمشروبات، إن الهدف يتمثل في إرضاء نماذج كثيرة ومختلفة من البشر على قدر الإمكان.  
ويضيف "توجد أنواع مختلفة من الأطعمة للجميع، والناس يريدون أن تتاح لهم حرية الاختيار، وأن تكون أمامهم مجموعة متنوعة من الأطباق، وهذا الاتجاه يسمح لعائلة، تضم أجيالا متعددة، بالجلوس معا على طاولة واحدة، والاستمتاع بتجربة تناول العشاء، على أن يختار كل جيل الأطباق التي يحبها، وفي نفس الوقت الاستمتاع برحلة يجتمع فيها شمل العائلة، ويمكن فيها تناول الوجبات معا".  
ويعرب ديسوزا عن حماسه البالغ إزاء طرحه أطباقا جديدة مثل الأرناب والمخار على الموائد، وأيضا كعكة الجبن على شكل كعكة من الجبن، ويقول إنها مفضلة لدى الجميع.  
ويحب ديسوزا أن يسرد تفاصيل كل طبق، ولكنه يعلم أن تقديم الأطعمة لركاب السفينة، التي تبلغ سعتها القصوى 7600 راكب، يمثل تحديا.

المؤسستين، التي تسودها الحبوب والخضراوات، مع الخبز اللباني الرقيق، ومكونات السلطة مع الأعشاب، ومجموعة من الشطائر الشهية.  
وسيمتدش سفينة "أيقونة البحار" مع هذه الأطعمة المبتكرة، غير أن سفن الرحلات الفاخرة المستقبلية، يمكن أن تشهد أماكن مخصصة لتناول الأطعمة المختلفة تماما عن السفينة المرتقبة، وكذلك أطباق متنوعة مختلفة، والهدف الحقيقي يتمثل في إتاحة خيار حر للمتنزهين، في تذوق الأطعمة المختلفة والجديدة، بدلا من البوفيه التقليدي، وسيتم تنفيذ هذه الأطعمة بمستوى أعلى من الجودة.  
ويوضح تيم كلاودا، نائب رئيس الخط الملاحي للشركة، قائلا "هذا مكان رائع يمكن البناء عليه، سنبدأ في تقديمه ثم نتعلم ما يمكن أن نضيفه لتطوره، إننا نتيح تنوعا كل يوم، تنوعا لضيوف مختلفين، وهنا توجد أصناف يجدها الجميع، فمثلا لا يوجد طفل لا يحب طبق المكرونة بالجبن، وهذه عطله تسودها العائلات إلى حد كبير، ولكن ليس من الضروري أن تكون لديك أسرة، حتى تأتي للاستمتاع برحلة على متن سفينة من فئة الأيقونة، ولكنك تحتاج

الرائدة الجديدة، التي تعد الأولى في فئة فاخرة من السفن، ستستحوذ على لقب أكبر سفينة سياحية في العالم، من ست سفن من طراز "أوايس".  
ويبلغ وزن هذه السفينة 250800 طن، وهي لا تزال تحت الإنشاء حاليا في فنلندا، ومن المقرر أن تصل إلى الولايات المتحدة لتجري تجربة الأبحار في ديسمبر المقبل، وتبدأ رحلاتها السياحية من ميناء ميامي في يناير 2024.  
وهذه السفينة الأيقونة لديها معالم مماثلة للسفن من فئة "أوايس"، بما في ذلك ممر للتزهر في وسطها على جانبه عدد من المتاجر، وحديقة مركزية في منتصف السفينة، مقامة في الهواء الطلق، ولكن أعيد تجهيز بعض المساحات على متنها.  
وسيمتد تقديم مجموعة من الأطباق المبتكرة، من بينها أنواع من مخبوزات الكريب، والتي لم تصل إلى شكلها النهائي بالتأكيد، تشمل خيارات حلوة ومالحة، وأطباق جديدة مقتبسة من المطبخ الآسيوي بالرنجيبيل والبحارات، قائمة على ابتكار وضع مختلف الأطعمة التي تختارها في طبق واحد، إلى جانب ابتكار آخر يسمى "فيتا" القائم على الجبن اليوناني، إلى جانب أطعمة حوض البحر

أمضى فريق الطهي الذي يعمل في إطار الاستعدادات لتدشين سفينة الرحلات الجديدة "أيقونة البحار"، أكثر من 500 ساعة في التحضير والتجارب، لإعداد أفضل أطباق المكرونة بالجبن، التي ستحتل موقع النجومية، وسط مجموعة من أماكن تناول الطعام الجديدة، التي ستتاح على متن السفينة التابعة لشركة "رويال كاريبيان"، عندما تنطلق في أولى رحلاتها من ميناء ميامي في أوائل عام 2024.  
ونقلت صحيفة "أورلاندو سنتينيل" التي تصدر بولاية فلوريدا، عن مايكل جاكوبس، المدير عمليات الطهي، أثناء جولة قام بها مؤخرا في مقر الشركة، قوله "الأمر يتعلق بالتناغم بين محتويات الأطباق، وتجب تغطية كل نوع من المعجنات، بالصلصة الخاصة بها"، ويتم في مقر الشركة طرح أفكار متنوعة، حول كل ما يتعلق بأنواع الأطعمة التي ستقدم على ظهر السفينة الجديدة، اعتبارا من الأطباق الشهية الجذابة، إلى ما يمكن أن تقدمه الحانات للضيوف. ومع ذلك، فإن مقدار الاهتمام الذي تم استثماره في شيء يبدو بسيطا مثل المكرونة بالجبن، إنما يوضح المدى الذي تستثمر فيه شركة "رويال كاريبيان" الوقت والجهد، فيما ستصبح سفينتها

## فرنسا تختبر نظام «الطرق الكهربائية» المخصص لشحن المركبات الكهربائية

### ليبيون يتطوعون لحماية بيض السلاحف البحرية

يشنط متطوعو منظمة إدامة لصون الطبيعة في ليبيا في عملية نقل بيض السلاحف البحرية، المعرض للخطر، من الشاطئ الماهول في مدينة زوارة، حيث يتعرض لاحتمال الهلاك بأيدي المصطافين أو تحت عجلات مركبات الدفع الرباعي، إلى أماكن آمنة.  
وتقوم إدامة بهذه المهمة منذ عام 2011 للمحافظة على أعشاش السلاحف والكائنات الأخرى في المدينة الواقعة غربي طرابلس لحمايتها من الخطر.  
ويقول أوبوكر المنصوري، أحد مؤسسي منظمة إدامة لصون الطبيعة، "انقذنا وحولنا وحمينا حقيقة خلال سنوات المئات من الأعشاش، كل عش حسب عدد البيض الموجود فيه، 70 أو 80 أو 100 إلى 160 بيضة في كل عش".  
ويضيف "العش الذي نلقاه قد تعرض لتهديد نقله إلى جزيرة فروة بحكم أنها غير مأهولة بالسكان".  
ويوضح المنصوري أن المنظمة تسعى حاليا لنشر التوعية بين المواطنين ليقوموا بأنفسهم بمهمة المحافظة على أعشاش تلك الكائنات، مضيفا أن "المؤسسات المدنية بمدينة زوارة تركز جدا على مسألة التوعية البيئية لأن هذا العمل اللوجستي تجربة شغل شاق جدا ومرهق، وبالتالي خصصنا جزءا من أهدافنا وسياستنا للتركيز على التوعية، بحيث نأمل خلال الخمس سنوات القادمة أن لا تتم عملية نقل الأعشاش، بل نصل إلى درجة أن السكان المحليين هم أنفسهم أصحاب المصايف، هم أنفسهم الذين يقومون بالعملية، ونحن بدأنا نرى بعض التجارب من خلال السكان المحليين لحفظ بعض الأعشاش، ولكن بكمية متواضعة".  
ويبحث متطوعو إدامة يوميا تقريبا على الشاطئ عن السلاحف الأم من أجل العثور على العش قبل كشف البيض ونقله إلى جزيرة فروة غير المأهولة.



بيلاتا أن «الطرق الكهربائية» تتيج «الحد بقدر كبير من انبعاثات الكربون في النقل البري لمسافات طويلة في موازاة الحد من انبعاثات الكربون من الطاقة الكهربائية في أوروبا». ورأى أن هذا الحل يوفر «كفاءة طاقة ممتازة، وتغذية كهربائية مستمرة لا تؤدي إلى تدهور ظروف استخدام الشاحنات وإلى خفض كبير في حجم بطاريات شاحنات البضائع الثقيلة التي تسير لمسافات طويلة»، إضافة إلى كونها تقلل بدرجة كبيرة من الحاجة إلى محطات الشحن. لكن ثمة عوائق تكنولوجية لا يزال يتعين تذليلها. فقد لاحظت تقارير مرفوعة إلى الوزارة أن الحث المغناطيسي قليل الفاعلية وعالي التكلفة، فضلا عن أن الصفائح الحديدية في أسفل المركبة يمكن أن تصبح مسدودة، وتسبب مشاكل لسائقي الدراجات النارية خصوصا. وبالإضافة إلى صفائح الحث المغناطيسي والموصلية (المتبعة في تجربة مون بلان)، يجري العمل على اختبار حل ثالث في ألمانيا، باستخدام أسلاك كهربائية معلقة كتلك المستخدمة للترامواي. وأشار تقرير مقدم إلى وزارة النقل إلى أن هذا الحل هو «الأكثر تقدما من الناحية الفنية»، لكنه لا يصلح سوى للناحية الفعالة، إضافة إلى أن الأبراج الشاحنة، على جانب الطريق تطرح مشكلات تتعلق بالسلامة على الطرق. ستمتد التجربة على الطرق السريعة الفرنسية ثلاث سنوات بتمويل قدرها 26 مليون يورو.



كذلك سيقام على طريق جبل مون بلان السريعة في وسط فرنسا اختبار تقنية ابتكرتها أساسا للترامواي شركة «الستوم» المتخصصة في المركبات الحديدية، وتحصل المركبات بموجبها على الكهرباء من مسار تغذية مدرج في الطبقة الفوقية للطريق. وستشكل تقنية «الطريق الكهربائية» عنصرا يؤدي إلى تسريع الانتقال إلى خيار الكهرباء في ما يتعلق بالشاحنات الثقيلة التي لا تزال معظمها تستخدم الديزل، وفق التقارير رفعت إلى وزارة النقل الفرنسية في صيف 2021. وشرح المسؤول السابق في شركة «رينو» لصناعة السيارات باتريك هذه التقنية على نطاق واسع، على مسافة مئات أو آلاف الكيلومترات، وفق ما شرح لوي دوباكييه، المسؤول عن المشروع لدى شركة «فينسي» الفرنسية العملاقة للامتيازات والبناء. وت جرى الاختبارات الأولى في سبتمبر 2023 في روان بغرب فرنسا على حلقة مغلقة تابعة لهيئة «سيريما» الحكومية التي تشرف عليها وزارة التحول البيئي. وبعد ذلك توضع أنظمة الشحن هذه على مسافة أربعة كيلومترات من الطريق السريع «10» بالقرب من باريس. ولا يعمل نظام الشحن إلا لدى مرور المركبات المتوافقة المزودة بالصفائح اللاصقة.

تبدأ فرنسا على طريق سريعة بالقرب من باريس إجراء اختبارات لنظام أطلقت عليه تسمية «الطرق الكهربائية»، مخصص لشحن السيارات والشاحنات الكهربائية، من خلال تقنيتين تسمحان للمركبات بالقيادة لمدة أطول باستخدام بطاريات أصغر تستهلك بالتالي قدرا أقل من المعادن النادرة. تتولى بركات مغناطيسية موضوعة تحت الأسفلت إعادة شحن بطاريات المركبات بواسطة الحث المغناطيس، مثلما ت شحن الهواتف المحمولة لا سلكي بالتقنية نفسها. أما السيارات، فتكون مجهزة في أسفل هيكلها القريب من الأسفلت بصفائح حديدية لاقتطاع تتيح شحنها من الطريق. ومن شأن أنظمة «الطرق الكهربائية» هذه أن تسرع الثورة الجارية في قطاع صناعة السيارات، إذ تمكن المركبات الكهربائية من السير لوقت أطول من دون التوقف لإعادة شحن بطارياتها، وت غني عن البطاريات البالغة الـ 1000 كغ التي تستهلك قدرا كبيرا من المواد النادرة. وتتيح هذه «الطرق الكهربائية» الحد من حجم بطاريات السيارات، وفقا لدراسة أجرتها جامعة غوتنبرغ السويدية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوفرة الذي يكون تحقق في ما يتعلق بالبطاريات يتيح تمويلها إلى حد كبير، وفقا لهذه الدراسة. وتهدف التجارب على الطريق السريعة الفرنسية إلى اختبار فاعلية هذه التقنية في حال كانت السيارات تسير بسرعة عالية، وسيساهم الاختبار في معالجة آخر المسائل المتبقية «قبل نشر